

اطلع على أبرز المشروعات الاستثمارية والتنمية

جلالة السلطان يزور الدقم ويوجه بترسيخها مركزاً اقتصادياً ولوجستياً واعداء

العاهل المفدى: رافد أصيل للاقتصاد الوطني ومرتكز لرؤية «عُمان 2040»



العُمانيّة: قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أمس بزيارة إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، اطلع خلالها على أبرز المشروعات الاقتصادية والاستثمارية والتنمية بالمنطقة، والتوسع الاستثماري الذي شهدته خلال السنوات الأخيرة، علاوة على الجهود المبذولة لتحويلها إلى منطقة اقتصادية متكاملة.

واستمع جلالته السلطان إلى إيجاز عن المنطقة وميناء الدقم، والإنجازات التي حققت مؤخراً، والخطط المستقبلية لتوفير بيئة استثمارية جاذبة، واستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وقد أسدى جلالة السلطان المعظم توجيهاته الكريمة

بمواصلة العمل على استثمار مقومات المنطقة، بما يسهم في ترسيخ مكانتها كمركز اقتصادي ولوجستي واعد، وتعظيم الاستفادة من موقعها الاستراتيجي.

ولدى وصول جلالته -أيده الله- إلى ميناء الدقم كان في استقباله معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق

الحرّة، وعدد من المسؤولين بالميناء والشركات العاملة في المنطقة.

وفي ختام الزيارة دون جلالته -أيده الله- كلمة بهذه المناسبة أعرب فيها عن سروره بزيارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وما اطلع عليه من منجزات تبعث على الاعتزاز، مشيداً -أعزه الله- بتكامل

افتتاحية عُمان

الدقم وامتحان النصف الثاني من الإصلاح

حين صدر مرسوم إنشاء هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم عام ٢٠١١، كانت الدقم قرية صيد على ساحل محافظة الوسطى وتصلها عن العاصمة مسقط أكثر من خمسمائة كيلومتر. أنشئت لها منطقة اقتصادية شاسعة، ورُسم على الورق ميناء وحوض جاف ومصفاة ومطار. واتسعت المنطقة لاحقاً إلى ألفي كيلومتر مربع.

بعد خمسة عشر عاماً من صدور ذلك المرسوم تغير مشهد الدقم تماماً، وأصبحت علامة على خريطة المناطق الاقتصادية في المنطقة، وموقعا متقدما على خريطة الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر. والصفة التي كانت يومها مشروعا على الخرائط أصبحت مشاة عاملة، ويستقبل الميناء كبريات السفن من مختلف خطوط التجارة العالمية. وخصصت أراض كبيرة ضمن المنطقة لشاريع الهيدروجين الأخضر، أحد الرهانات الكبرى في التحول العالمي للطاقة.

وتأتي زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- للمنطقة أمس في لحظة ينقل فيها المشروع من بناء الأصول والبنية الأساسية إلى اختبار قدرته على جذب الاستثمار وتوليد النشاط الاقتصادي. وتستحق هذه اللحظة أن تُقرأ في سياق أوسع من المنطقة ذاتها.

نص الافتتاحية ص 15.

عُمان تؤكد أهمية مواصلة الحوار والدبلوماسية لخفض التصعيد

نيويورك - العُمانيّة: شاركت سلطنة عُمان في اجتماع متعدد الأطراف عقده الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع قادة وممثلي عدد من الدول الخليجية والعربية وتركيا، على هامش أعمال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

ومثل سلطنة عُمان في الاجتماع سعادة السفير طلال الرحبي سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى الولايات المتحدة الأمريكية رافقه عدد من المسؤولين. وتناول الاجتماع مستجدات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، والتحديات الراهنة التي تشهدها المنطقة، والجهود الرامية إلى خفض حدة التصعيد وتعزيز الأمن والاستقرار، إلى

لا يتفق المشاركون على جواب واحد، فهي تحقيق يجمع تسعة كتاب وباحثين، يرى الناقد صبحي حديدي أن سؤال النهضة «مطلق الصلاحية»، بينما يعتبر الكاتب العراقي سنان أنطون أن مفرداته تنتمي إلى حقبة أخرى. ويحذر البحريني نادر كاظم من تحميل المشروعات الكبرى أكثر مما تحتمل، قائلاً: «الموضوع أكبر من الديمقراطية، والديمقراطية أصغر من حل سحري».

ويسأل بدر العبري عن الدور الثقافي الذي تستطيع عُمان بناءه. ويختم فهمي جعدان مراجعته بعبارة تلخص الملف كله، «إننا لم ننجح بعد في وضع السؤال».

ماتتا عام من سؤال النهضة

بعد مائتي عام على رحلة الطهطاوي . . «ملحق عمان الثقافي» يعيد فتح سؤال النهضة

الأحمر والعراق يتقاسمان نقاط ضربة البداية

كتب - فيصل السعيد: استهل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مشواره في منافسات كأس الخليج الـ٢٧، خليجي الديار العربية، بمدينة جدة على استاد الأمير عبدالله الفيصل، بتعادل إيجابي أمام نظيره العراقي بهدف مثله ضمن مباريات المجموعة الأولى.

وكان المنتخب العراقي قد تقدم بهدف مبكر في الدقيقة الخامسة عبر محمد قاسم،

قبل أن يعود «الأحمر» بقوة في الشوط الثاني ويدرك التعادل في الدقيقة ٦٧ عن طريق طريق نجمه ناصر الرواحي الذي ترجم تمريرة طويلة متقنة من أحمد الكعبي؛ فأنطلق داخل منطقة الجزاء قبل أن يطلق تسديدة قوية بيميناه عانقت المرمى الأيسر لرمى الحارس العراقي أحمد باسل.

التفاصيل في الملحق الرياضي»

مدرّب المنتخب الوطني يبارك للاعبين تسجيل هدف التعادل «تصوير: عبد الواحد الحمداي»

جلالة السلطان يشيد بتكامل الجهود الوطنية في الإسهام بمسيرة بناء المنطقة وتنميتها

العاهل المفدى يزور المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ويطلع على إنجازاتها وخططها المستقبلية



المنطقة الاقتصادية
تفتح آفاقا رحبة
للمستقبل وتمثل
مرتكزا من مرتكزات
رؤية «عمان 2040»

التأكيد على أن هذه
المنطقة الواعدة
المنفتحة على بحار
العالم تمثل رافدا
أصيلا للاقتصاد الوطني

جلالة السلطان
يعرب عن سروره
بزيارة المنطقة
والمنجزات التي
تبعث على الاعتزاز

التوجيه بمواصلة
العمل على ترسيخ
مكانة الدقم
مركزا اقتصاديا
ولوجستيا واعدة



العمانية: قام حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أمس بزيارة إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، مطلع خلالها على أبرز المشروعات الاقتصادية والاستثمارية والتنموية بالمنطقة، والتوسع الاستثماري الذي شهنته خلال السنوات الأخيرة علاوة على الجهود المبذولة لتحويلها إلى منطقة اقتصادية متكاملة. واستمع جلالة السلطان إلى إيجاز عن المنطقة وميناء الدقم، والإنجازات التي تحققت مؤخرا، ولخطط المستقبلية لتوفير بيئة استثمارية جذابة، واستقطاب المزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وقد أسدى جلالة السلطان المعظم توجيهاته الكريمة لمواصلة العمل على استثمار مقومات المنطقة: بما يسهم في ترسيخ مكانتها باعتبارها مركزا اقتصاديا ولوجستيا واعدة، وتعليم الاستفادة من موفها الاستراتيجي.

ولدى وصول جلالته، أبداه الله - إلى ميناء الدقم كان في استقباله معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وعدد من المسؤولين بالبناء والشركات العاملة في المنطقة.

وفي ختام الزيارة دون جلالته، حفظه الله، كلمة بهذه المناسبة أعرب فيها عن سروره بزيارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، وما أطلع عليه من منجزات تبعث على الاعتزاز، مشيدا بأعزاه الله، بتكامل الجهود الوطنية للإسهام في مسيرة بناء المنطقة وتنميتها، مؤكدا جلالته على أن هذه المنطقة الواعدة المنفتحة على بحار العالم تعد رافدا أصيلا للاقتصاد الوطني وتفتح آفاقا رحبة للمستقبل وتمثل مركزا من مركزات رؤية «عمان 2040».

رافق جلالة السلطان خلال الزيارة كل من: صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، ومعالي السيد خالد بن هلال البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني، ومعالي السيد حمود بن فيصل البوسعيدى وزير الداخلية، ومعالي سلطان بن سالم الحيسى وزير المالية، ومعالي نصر بن حمود الكندي أمين عام شؤون البلاط السلطاني، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد المعولي رئيس المكتب الخاص، ومعالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ومعالي المهندس سالم بن ناصر المويجى وزير الطاقة والمعادن، ومعالي حسين بن علي بن عبد اللطيف المستشار بالكتب الخاص، ومعالي السيد الدكتور سلطان بن يعرب البوسعيدى المستشار بالكتب الخاص، ومعالي أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار.

المؤتمر الصحفي

للأمانة التنفيذية لقانون الأوراق المالية

"تيسير توظيف أفراد اقتصاديًا، وتعزيز حماية المتعاملين"

أبرز الملامح :

إعادة تصميم الإطار التنظيمي
لقطاع سوق رأس المال

حماية أموال
وحقوق المستثمرين

تحقيق التوازن بين تطوير
السوق والانضباط الرقابي

حظر المصارف من ممارسة
معظم أنشطة الأوراق المالية
إلا عبر مؤسسة مستقلة

تعزيز الرقابة القائمة على
المخاطر والتدخل المبكر

أدوات وخدمات أوسع للتمويل
والاستثمار وإدارة المدخرات

مواكبة أفضل الممارسات
والمعايير الدولية

السماح بالأنشطة التجريبية
المرتبطة بالتقنيات المالية

وزارة الاقتصاد والتخطيط
Ministry of Economy and Planning

مصلحة الخدمات المالية
FINANCIAL SERVICES AUTHORITY

مصلحة الأوراق المالية
Capital Markets Authority

نيابة عن جلالة السلطان . السيد أسعد يودع سفيرة تايلاند



العمانية: ياباة عن ضرة صاحب الجلالة السلطان هيتم بن طارق العظم. حفظه الله وروعا. استقبل صاحب السمو السيد سلطان بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان مكتبته السمي سعادة السفير اوروي بن كراغس سفيرة مملكة تايلاند الهندية لدى سلطنة عمان للتدو بمناسبة

انتهاء مهام عملها.

وقد أعربت سعادة السفيرة عن امتنانها وتقديرها لجلالة السلطان على الدعم الذي قسرت له خلال فترة مهامها بسلطنة عمان في تسيير لها أداء مهماتها بلوجه الأمل، راجية لجلالته التوفيق والسداد في قيادة سلطنة عمان وتحقيق المزيد من الإنجازات على كافة المستويات.

الحضار: المستشار بكتبته سعادة

الحضرة الخالصة صاحبا الجلالة الشيخ الأمين

بن جابيه عبر صاحب السمو عن جزيل شكره لسعادة السفيرة على ما بذلته من جهود طيبة في الارتقاء بعلاقات السلطنة والشراكة بين البلدين الصديقين، راجيا لها التوفيق والدام، ولها الصديق استمرار التطور والتقدم على كافة الأصعدة.

ختام التمرين العسكري المشترك «شجاع الساحل/1»



صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق
 اعظم، حفظه الله ورعاه، نقل صاحب
 السمو السيد حارب بن تويني آل سعيد،
 عن تعازي جلالته إلى صاحب السمو
 الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب
 رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة،
 رئيس مجلس الوزراء، حاكم إمارة دبي،
 وفدائه أخيه الشيخ أحمد بن راشد آل
 مكتوم، ورافقه سموه خلال نقل التعازي
 معالي الدكتور عبد الله بن ناصر
 الحارثي وزير الإعلام، ومعالي الدكتور
 محمد بن عبد الغني وزير الأوقاف
 والشؤون الدينية، وسعادة السيد الدكتور
 أحمد بن فلال البوسيدي سفير سلطنة
 عمان المتحد لدى دولة الإمارات العربية
 المتحدة.

من جانبه عبر صاحب السمو عن جليل شكره
للسعادة السفير على ما بذلته من جهود طيبة
في الارتقاء بعلاقات التعاون والشرابة بين
البلدين الصديقين، راجيا لها التوفيق الدائم،
ولبلادهما الصديقة استمرار التطور والتقدم
على كافة الأصعدة.

حضرت القابلة صاحبا السعادة الشيخ الأمين
العام، والمستشار بمكتب سموه.

العمانية : نيابة عن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، حفظه الله ورعاه، استقبل صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون العلاقات والتعاون الدولي والممثل الخاص لجلالة السلطان بمكتبه أمسي سعادة السفيرة العراقية بان كرجاسع مملكة تايلاند الهميدة لدى سلطنة عمان للتدعيم بمناسبة

■ اللجنة الرئيسية لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة خلال اجتماعها

العُمانيات: عقدت اللجنة الرئيسية لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة أمس اجتماعاً لها، برئاسة سعادة المهندس خالد بن هلال البوسعيدى وكيل وزارة الداخلية، وبحضور أعضائها، وذلك بمبنى ديوان عام الوزارة.

واعتمدت اللجنة خلال الاجتماع القوائم الأولية للمرشحين، تمهيداً لإعلانها، وأطلقت على الاستعدادات الجارية للمراحل المقبلة من العملية الانتخابية، ومستوى الجاهزية التقنية للأنظمة والخدمات المرتبطة بها.

كما ناقشت اللجنة عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، واتخذت بشأنها القرارات المناسبة.

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٧٣٨

في الفئة ٤١ من أجل السلع/الخدمات:

الأكاديميات للتربية والتعليم.

باسم: _____، كلية عمان للسياحة

الجنسية: _____

العنوان: _____، ر.ب. ١١١ ص.ب. ٢٠٠٨، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٢٣

العمانية: اختتمت كتيبة مسعدة الجيش السلطاني العماني بإيصاد من الجبل الأحمر السلطاني العماني إلى جانب وحدات من القوات البرية لجمهورية القمر المتحدة أمس التمرين العسكري «شجاع الساحل/7» برباعة ستركتز لواء القطر من سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني، بحضور قائد قوة الدفاع بجمهورية القمر المتحدة بمناطق التمارين الحضور إلى إيجاز عن سير مجريات الحضور إلى إيجاز عن سير مجريات التمرين المشترك ومرحلة الخريف، وفق الخطط المرسومة للتمرين، وبما حقق الأهداف المرجوة من التمرين في فعالياته، كما اشتمل التمرين على مجلات تدريبية متعددة تحاكي سيناريات افتراضية تتناسب وأدوار القوات المسلحة. وكان اللواء الركن داء الجيش السلطاني العماني قد استقبل قائد قوة الدفاع بجمهورية القمر المتحدة. من خلال المقابلة تبادل الأحاديث وبحث مدد من الأمور العسكرية ذات الأهتمام المشترك.

نيويورك - **العمانية** : بحثت سلطنة عُمان ومنظمة أطباء بلا حدود، آفاق التعاون المستقبلي، وبسبل تعزيز التنسيق والتعاون في المجالات الإنسانية والطبية ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال لقاء سعادة السفير
شيس محمد بن عبدالله القتيبي،
رئيس دائرة المنظمات القومية،
بوزارة الخارجية، بسعادة لورا
لايسر، الأمينة العامة للمنكب،
للتظلمة أماماً له، بالحدود،
وذلك في مقر بعثة سلطنة عمان
بإلى الأمم المتحدة في نيويورك.

وتناول اللقاء الذي جاء على
محور اهتمامات الأمن البشري الحادية
والثلاثين للجمعية العامة
للأمم المتحدة، الأوضاع العلية
الإسانية في عدد من مناطق
النزاع والأزمات، والتحديات
الإسانية والإقليمية الراهنة.

وعمان في دعم الساعي الإنسانية،
بالاستعراض للنشاط الجاهو سلطنة
الأمم المتحدة في التخفيف من تداعيات
الأزمات.

فخل - أحمد الرواحي

قيم أمس بولاية نخل بحافظه
جنوب الباطنة الفداء التعريفي
استعراضا مشروعا تطوير
وكان بولاية نخل، وذلك برئاسة
السفاده المهندس مسعود بن سعيد
الهاشمي، محافظ جنوب الباطنه،
يحضره سعيد بن محمد الراشدي،
نائب الولاية نخل،
واستعرضت الشركة الاستشارية
خلال الفداء المخطط العام للمشروع
والخصائص ومستندات الطرح، إلى
جانب العلاقات بالمشروع وموقعه
لعام، والعلاقات الإقليمية المحيطة
به، والدراسات التحليلية للوضع
الراهن على التمسق الإقليمي.
كما تناول اللقاء مؤشرات التنمية
السياحية وحركة السياح في القرية
والقرى المجاورة، واستعرضت الشركة
المراحل التالية المقترحة للمشروع،
إلى جانب الأنشطة والاستخدامات
المقترحة التي تتناسب مع طبيعة
الوقع ومقوماته، ومن بينها إنشاء
مسجد جامع، ومطعم زينة، وعطل
بصري، ومطعم للتلفريك، ومركز
للاستقبال الزوار.

لمكتب الوطنى للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٦٧٢٨

في الفئة ٤١ من أجل السلم/الخدمات:

الأكاديميات للتربية والتعليم.

باسم: كلية عمان للسياحة

الجنسية: عمانية

العنـــــــــــــــــوان: ر.ب: ١١١ ص.ب: ٢٠٠٨، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٤/٢٣

جامعة السلطان قابوس

إعلان مزاد إلكتروني علني

تعلن جامعة السلطان قابوس، بالتعاون مع شركة مزادات، عن طرح مجموعة من المجاهر الإلكترونية للبيع بالمزاد الإلكتروني العلني عبر منصة مزادات www.mzadat.om.

تفاصيل المزايا

المعروضات	مجاهر الكترونية
الموقع	جامعة السلطان قابوس
المعاينة	من ٢٧ إلى ٢٩ سبتمبر ٢٠٢٠م، من الساعة ٨ صباحاً إلى ٢ ظهراً
المزاد الإلكتروني	من ٢٩ إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠م
التسجيل والمزايدة	إلكترونياً عبر المنصة www.mzadat.om

شروط المشاركة

- يشترط التسجيل والاشتراك في منصة مزادات الإلكترونية، وسداد تأمين دخول المزاد وقدره ١٠٠٠ ريال عُُماني عن طريق التحويل البنكي.
- يُصادر مبلغ التأمين إذا لم يسدد من رَسا عليه المِزاد قيمة المواد خلال ثلاثة أيام عمل من تاريخ استلام الفاتورة، أو لم ينقل المواد خلال ثلاثة أيام عمل من اكتمال السداد، أو لم يُخَلِّ موقع المعارضات وينظفه وفق المتطلبات المحددة بعد انتهاء النقل.
- سداد كامل قيمة المواد خلال ثلاثة أيام عمل من تاريخ استلام فاتورة المزاد.
- يلتزم من رَسا عليه المزاد بنقل المواد التي سُددت قيمتها بالكامل خلال ثلاثة أيام عمل من اكتمال السداد، ثم إخلاء الموقع وتنظيفه وفق المتطلبات المحددة. وإذا لم تُنقل المواد خلال هذه المدة، فلا تتحمل المزاد مسؤولية فقدانها أو تلفها أو هلاكها، وتُفرض غرامة قدرها ٥٠ ريالاً عُُمانيًا عن كل يوم تأخير.

لتواصل والتنسيق

الدعم الإلكتروني	خدمة المتعاملين بالإنجليزية	خدمة المتعاملين بالعربية
٧٦٦١٧٦٤٤	٩٤٦٩٣٤٣٧	٧٧٤٠٢٣٩٠

للاطلاع على تفاصيل المعروضات والتعليمات،

www.mzadat.om زيادة

إعلان طرح مناقصات إلكترونية بمحافظة البريمي

تعلن محافظة البريمي عن رغبتها في طرح المناقصات الالكترونية الآتية:

م	رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	ثمن وثائق المناقصة (غير مسترجع)	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاء
١	٢٠٢٦/٢٠٢٦ م ب / م - ٢٤ - إعادة طرح - ١	إنشاء المشى الرياضي بولاية السنيّة	الثانية، الثالثة	(٢٥ر) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الأحد ٢٠٢٦/٩/٢٧	الاثنين ٢٠٢٦/١٠/٠٥
٢	٢٠٢٦/٢٠٢٦ م ب / م - ٣٦ -	صيانة الطرق الترابية بمحافظة البريمي للأعوام ٢٠٢٦ - ٢٠٢٨م	الأولى، الثانية	(٥ر) خمسة وستون ريالاً عمانياً	الأحد ٢٠٢٦/١٠/٠٤	الثلاثاء ٢٠٢٦/١٠/٢٠
٣	٢٠٢٦/٢٠٢٦ م ب / م - ٣٧ -	أعمال النظافة لمكتب المحافظ ١ و ٢ ومكاتب الولاية ودواينهم وبلدية البريمي ودوايرها ومقر لجنة التوفيق والمصالحة وقاعة الضيافة الملحقة بمنزل المحافظ لعامي ٢٠٢٧-٢٠٢٨م	المرتبة الأولى، الثانية، الثالثة الرابعة	(٢٥ر) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الأربعاء ٢٠٢٦/٩/٣٠	الأحد ٢٠٢٦/١١/٠١
٤	٢٠٢٦/٢٠٢٦ م ب / م - ٣٨ -	نقل كمية (٨٠) ألف جالون مياه يومياً من محطات الصرف الصحي لري مواقع التشجير على الشوارع العامة التي يتربط فيها بدويها بولاية البريمي لعام ٢٠٢٧م	المرتبة الأولى، الثانية، الثالثة الرابعة	(٢٥ر) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الخميس ٢٠٢٦/١٠/٠١	الأحد ٢٠٢٦/١١/٠١
٥	٢٠٢٦/٢٠٢٦ م ب / م - ٣٩ -	نقل كمية (١٠٠) ألف جالون مياه يومياً من محطات الصرف الصحي لتعبئة خزانات الشريعة والمنطقة الجبالية (بالقرب من دوار صغراء) وشوارع الخضراء لمواقع التشجير بولاية البريمي لعام ٢٠٢٧م	المرتبة الأولى، الثانية، الثالثة الرابعة	(٢٥ر) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الخميس ٢٠٢٦/١٠/٠١	الأحد ٢٠٢٦/١١/٠١
٦	٢٠٢٦/٢٠٢٦ م ب / م - ٤٠ -	توريد كمية (٦) الاف جالون مياه عذبة صالحة للشرب لري مواقع التشجير على الشوارع العامة بنباية الروضة بولاية محضة لعامي ٢٠٢٧-٢٠٢٨م	المرتبة الأولى، الثانية، الثالثة الرابعة	(٢٥ر) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الخميس ٢٠٢٦/١٠/٠١	الأحد ٢٠٢٦/١١/٠١
٧	٢٠٢٦/٢٠٢٦ م ب / م - ٤١ -	استكمال أعمال تطوير السوق المركزي في ولاية	الثانية، الثالثة	(٢٥ر) خمسة وعشرون ريالاً عمانياً	الثلاثاء ٢٠٢٦/٩/٢٩	الاثنين ٢٠٢٦/١٠/١٩

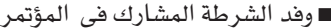
يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة في هذه الأعمال والحاصلة على شهادة تسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصات على الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>، على أن تكون العروض المقدمة سارية المفعول لمدة (٩٠) تسعين يوماً من تاريخ تقديم العطاءات في الموقع الإلكتروني، وعلى المتنافسين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه، للمساعدة والاستفسارات:

- للاستفسارات الخاصة بالمنقصات الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام التناقص الإلكتروني
<https://etendering.tenderboard.gov.om>

- للاستفسارات الخاصة بالدعم الفني لنظام التناقص الإلكتروني الرجاء التواصل عبر البريد الإلكتروني etenderhd@mtcit.gov.om أو أرقام الهواتف (٢٤٤٠٢٢٠٠، ٢٤٤٠٢١٠٩).

والله ولي التوفيق

الشرطة تشارك بالمؤتمر العالمي للأمن الكيميائي والتهديدات في بنما



«بلدي البريمي» يبحث أبرز المستجدات الخدمية والتخطيطية

من الجانب الديمقراطي، ناقش المجلس نتائج الزيارة الميدانية للطرق الداخلية في ولاية البريمي، كما تم رصد من مواقع متناثرة بأعلى الجانب أعمال تدهور في الأرصفة وألويات التمدد. كما تم مطاب أھالي المنطقة المقابلة بولایة البریمی في ضوء نتائج الزيارة الميدانية وأظهرت من احتياجات خدمية. واستعرضوا استعراض ذلك توصيات لجنة الشؤون الصحية والبيئية ولجنة التطوير وتنمية المحافظة ضمن الموضوعات المدرجة ضمن اختصاصاتها إلى الجانب متابعة الردود الواردة من الجهات المختصة على عدد من الموضوعات محل الإحالة إليها، من بينها مقترح إنشاء كاسر سرعة عبور المشاة بولایة البریمی. من الجانب الاقتصادي والعمراني ناقش المجلس عدد من الملفات في مقدمتها: إضافة مبادرۃ التحسين الحضري بولاية البريمي، وسوق حماسة القديم، إضافة إلى التعداد العمراني برصف الطريق في منطقة الفرعية نتيجة تعارضه مع سائر فاعل الصرعات، حيث أوصى بتكامل جهود الجهات المعنية، معالجة التعارض واستكمال أعمال الأرصفة.

ويصاحب أعمال المؤتمر معرضان لمطالعة الصور والبيانات، ويحضر عدد من التجارب والمبادرات والنماذج المرتبطة بتطوير العمل التربوي كما يعزز الأعمال التطبيقية للمؤتمر إلى جانب أوراق العمل وحلقات التدريبية والجلسات الحوارية، ومن المأمول أن تسهم مخرجات المؤتمر في تعزيز البنيات المؤسسية، ودعم اتخاذ القرار المبني على الشبكات وترسيخ مبادئ الشفافية والحكمه وقياس العائد الاجتماعي والاقتصادي للمدارس إلى جانب تطوير الشراكات، ورفع كفاءة المعلمين وتقديم نماذج وتوصيات عملية تساهم في بناء منظومة زكوية مستدامة تعزز الثقة المجتمعية. وتدعم التمكين الاقتصادي والتنمية المستدامة.

وأشار إلى أن مراكز التأهيل والإكثار التابعة لهيئة

■ معرض مصاحب يستعرض جهود هيئة البيئة في صون الحياة الفطرية وإعادة توطين الأنواع البرية

متابعة : خميس الخوالدي

وأضاف الخروصي: إن المؤتمر جاء في محاوره والتطويرين الشريعي والقانوني والتوسيع الاقتصادي والتحول الرقمي والتسكين الاقتصادي والأشراك في القطاع المالي والمصرفي إضافة إلى الإعلام والتسويق الاجتماعي، واستشراف مستقبل العمل الرقمي. ومن المخطط أن يكشف مؤتمر الزكاة الرابع عن توضيح إجراءات التزكية من المرحلة الأولى من العمل الرقمي الزكوي إضافة إلى المرحلة المقبلة من العمل الرقمي التي تتطلب تكاملاً بين الحكومة ومؤسسات التسكين والأشراك المجتمعية بما يعزز قدرة مؤسسات الزكاة على تحقيق أثر مستدام، ومواكبة التطورات التي يشهدها العمل الرقمي والاقتصادي في سلطنة عمان مشيراً إلى أن الجانب الإعلامي في التواصل يشكل عاملاً بالغ الأهمية في إكمال أهداف الزكاة إلى المجتمع باعتباره أحد

■ المتحدثون يستعرضون أبرز ملامح المؤتمر

لعناصر المؤثرة في بناء العلاقة بين مؤسسات الزكاة والمجتمع، ومن بينها دور التسويق الاجتماعي في بناء هوية مؤسساتية زكوية تعزز الثقة والاستدامة الاجتماعية، كما يحظى أهمية التواصل المؤسسي في تعريف المجتمع بأدوار لجان الزكاة، وتعزيز الثقة في أداؤها. وأوضح الخروصي أنه من المتوقع أن يشارك في المؤتمر أكثر من ٦٠٠ مشارك من بينهم أكثر من ٣٠٠ مشارك من أعضاء لجان الزكاة في سلطنة عُمان إلى جانب مشاركين من دول مجلس التعاون الخليجي، وعدد من الدول العربية فضلاً عن عدد من المحترفين والمختصين والباحثين والخبراء المشاركين لتقديم أوراق العمل والحلقات التدريبية والجلسات الحوارية، كما يستهدف المؤتمر الباحثين والمهتمين

کتبت- صفاء الرديني

وجاءت المبادرة بالتعاون بين وزارة التنمية الاجتماعية ومثمنة بالديريّة العامة لتلّوّن الأشخاص ذوي الإعاقة وتنظيم معهد التّواصل للتدريب للأشخاص ذوي الإعاقة. والجنتة العامة لحقوق الإنسان. وتهدف المبادرة إلى تعزيز مهارات التّواصل الإشاري لدى منتسبي القطاعين الحكومي والخاص وأفراد المجتمع، وبناء جسور تواصل فعّالة بينهم وبين مجتمع ذوي الإعاقة السّميّة إلى جانب تيسر الحقوق للأشخاص ذوي الإعاقة السّميّة الوعي وتيسير اندماجهم في مختلف مناحي الحياة العامّة والخدمية فضلاً عن تأهيل كوادر قادرة على التّواصل والتّرجمة بلغة الإشارة داخل المؤسسات الحكومية والمجتمعيّة.

وتكتسب المبادرة أهمية بالغة، كونها تستجيب لاحتياجات
ومطى متنام إلى تمكين التواصل مع ذوي الإعاقة
السمعية، وتُسهم في ترسيخ مبدأ تكافؤ الفرص
وأتاحته الخدمات للجميع دون تمييز، كما تعكس
التزام سلطنة عمان بتنفيذ استحقاقاتها الدولية في
مجال حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتقدم نموذج
للشراكة المستدامة بين الجهات الحكومية والمجتمعية
والقطاع الخاص لتحقيق أثر مجتمعي ملموس.

ونفذت المبادرة عددا من المحطات التدريبية في خمس

عدد و مجال تنمية الطفولة المبكرة، انخفض
عدد ودرج الحضانة في عام ٢٠٢٥ بمقدار ٢٠
بمئة مقارنة بالعام السابق، ليبلغ
٣٢٩ حضانة، فيما بلغ إجمالي الأطفال
الملتحقين بها ٩ آلاف و٥٢٠ طفلاً، منهم
٩ آلاف و٢٠٠ طفلاً غائباً والـ ٥٢٠ واصل
واقيدين، وبلغ متوسط عدد الأطفال ٢٩
طفلاً لكل حضانة، مقارنة بـ ٣٠ طفلاً لكل
حضانة في العام السابق.

كما ازدادت نسبة التحصيل في الكادر
الوظيفي في الحضانة إلى ٧٧,٥ بالمائة
في عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٧٥,٢ بالمائة في العام
السابق، وبلغ عدد العاملات الغائبات ألفاً
و٣٢٢ موظفة، مقابل ٣٢٥ وافدة.

وفي قطاع التعليم المبكر الكادر الدراسي
٢٠٢٥

مخبرين	وفي قطاع التعليم العالي، بلغ إجمالي الطلبة
مخبرين	القبوليين في التعليم العالي العام ٢٠٢٤/٢٠٢٣ ٩٩,٨٢٠ ألفاً و١٩٦ طالباً وطالبة،
مخبرين	بانخفاض نسبته ١١,٤ بالمائة مقارنة بالعام
مخبرين	الأكاديمي السابق، وشكلت الإناث ٥٤,٧
مخبرين	بالمائة من إجمالي القبوليين.
مخبرين	وبلغ إجمالي الطلبة المتقيدين في التعليم
مخبرين	العالي ١٤٥ ألفاً و٨٥٥ طالباً وطالبة،
مخبرين	شكل المتقيدون ببرامج البكالوريوس و٣١
مخبرين	يعداها ٧٨ طالباً وطالبة، بواقع ٨١ ألفاً و١٣١
مخبرين	طالبة و١٦ ألفاً و٦٤ طالباً. كما بلغ معدل

وفي قطاع التعليم المدرسي، بلغ عدد المدارس التي تقدم خدمات التعليم للمدارس الريفية ٢٠٦٦/٢٠٢٥ للعام الدراسي ١٩٨٠ في مدرسة، شكلت المدارس الحكومية ٧٢ بالمائة، وبلغ إجمالي الطلبة بالتعليم الابتدائي ٨٨٠ ألف طالباً، وبالنسبة لمرحلة التعليم المتوسط، ارتفعت نسبتته إلى ٣٤ بالمائة، وبالعالم الدراسي السابق، فيما بلغ عدد المعلمين نحو ٨٨ ألف معلم، مرتفعاً بنسبة ٥,٥ بالمائة مقارنة بالسابق.

وبالنسبة للقطاع التعليمي العالي، فقد توسع عدد الطلبة من ١٢ ألف طالباً عاملاً، وسجلت الكثافة الصفية لكل فصل، مقارنة بـ ٢٨ طالباً للفصل الواحد.

فيما يتعلق بالقطاع التعليمي الجامعي، انخفض عدد الطلبة من ٢٠٢٥ بنسبة ١٩ بالمائة، لتبلغ إجمالي الأعداد ٨٢٥٠، منهم ٤٩ ألفاً و٢٩٠ طالباً، وبنسبة ٣٠ بالمائة لكل فئة من الفئتين الأولى والثانية، وبنسبة ٧٧ بالمائة من الفئة الثالثة، وبنسبة ٧٥ بالمائة من الفئة الرابعة، وبنسبة ٢٩ بالمائة من الفئة الخامسة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تم إنشاء ٢٠٢٥

والتي تحتاج لتطوير
مهمة من أي وقت
مبدية المناسبة سعيًا
تعاون مع مؤسسة
العمانية لحقوق
الناظرين في المحفوظات
في مبادرة التواصل
حفاظات مستهدفة
والخاصة وأفراد
الأسرة السعي، مما كان
الرامية إلى نشر
الإنصاف بين
و استقلالية أكبر
الورش في المؤسسات

منصة «فرص» تطرح 2295 مناقصة مستقبلية بقيمة 2.5 مليار ريال

منتدى «عمان للمحتوى المحلي» يبحث التنوع الاقتصادي ورفع الإنتاج والتصنيع والتصدير

دخل الاقتصاد يحد من أثر الإنفاق المحلي ويؤثر في قدرة الاقتصاد على توليد فرص عمل مرتفعة العائد للمواطنين، كما يحد من توسع القاعدة الإنتاجية، ويعزز اعتماد القطاع الخاص على التجارة والاستيراد. وأضاف البلوشي أن تحقيق نقلة نوعية في مشاريع المحتوى المحلي يتطلب ٣ مسارات متوازية، تتمثل في: زيادة صادرات السلع والخدمات، وجذب الاستثمارات، وتمكين الشركات من الإنتاج والتصنيع والتصدير، وتقليص تسرب الإنفاق للخارج عبر تعزيز قدرة الإنتاج المحلي على تلبية الطلب.

مؤشرات قياس الأثر

من جانبه قدم المهندس محمد بن خلفان الشريقي رئيس قسم التحليل والتقييم بالكتب الوطني للمحتوى المحلي ورقة العمل الرئيسية بعنوان «منهجيات وآليات ومؤشرات قياس الأثر وتعميم المحتوى المحلي.. نحو منظومة متكاملة ومستدامة»، وقال: إن المكتب يحرص على ترجمة الأولويات الوطنية إلى خطة تنفيذية دقيقة تعزز سلاسل الإمداد، وتمكن الكوادر العمانية استنادا إلى قيم الشراكة والاستدامة والتنافسية والابتكار والشفافية لبناء منظومة متكاملة تحقق ازدهارا اقتصاديا واجتماعيا مستداما في سلطنة عُمان. وذكر أن ركائز تنفيذ استراتيجية الكتب الوطني للمحتوى المحلي تنوزع على توطين السلع والخدمات، وبناء قدرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وربط البحث والتطوير بالسوق، وتوطين الصناعات ذات الأثر العالي، وتنمية القوى العاملة الوطنية لضمان توظيف مستدام وفعال. من جهة، قال خلف بن ناصر الفرجي مدير تطوير المحتوى المحلي بشرية تنمية نضط عُمان: إن مسيرة المحتوى المحلي في الشركة شهدت نمواً مطرداً حتى بلغ الإنفاق على سلسلة التوريد المحلية أكثر من مليار ريال عُمانى، وذلك يشمل دعم أكثر من ٤٠٠ مؤسسة صغيرة ومتوسطة بانفاق يتجاوز ٣٤٥ مليون ريال عُمانى سنوياً. وتناولت أوراق العمل عدداً من المواضيع في تعزيز المحتوى المحلي حول «استدامة الأثر.. من خلال التكامل والشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص»، مع أهمية الارتقاء بجهود تعزيز المنتج العماني ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على النمو والتوسع. وتطرق إلى مستقبل المحتوى المحلي وتمكين الكفاءات.



تصوير: هدى البحرية

راعي المناسبة وجانب من حضور المنتدى

في عام ٢٠٢٥، لتزيد حصتها إلى نحو ١٩.٩٪. وذكر أنه في سبيل تعزيز تنافسية المنتج والخدمة المحليين، أصدر الجهاز النسخة الرابعة من القائمة الإلزامية للمنتجات والخدمات المحلية، التي تشمل ٣٨٤ منتجاً وخدمة يتعين توريدها من السوق المحلي، بالإضافة إلى خدمات العمل الحر. وكشف السريري أنه منذ إصدار القائمة بلغ حجم الإنفاق التراكمي على المنتجات والخدمات المشمولة بها نحو ٢٥٠ مليون ريال عُمانى.

الاقتصاد العماني

وقدّم الدكتور يوسف بن حمد البلوشي مؤسس البوابة الذكية للاستثمار والدراسات الكلمة الرئيسية: حيث أبرز ما يواجهه الاقتصاد العماني من تحديات تتمثل في صرف جزء من الإنفاق إلى الخارج نتيجة زيادة الواردات من السلع والخدمات مقابل تركّز الصادرات نسبياً في النفط والغاز، مؤكداً ضرورة إعادة توجيه دورة الأنشطة التجارية نحو إنتاج أكبر وقيمة محلية أعلى. وقال: إن ضعف دوران الريال العماني

من خلال المنصة بقيمة إجمالية بلغت نحو ٢,٥٥ مليار ريال عُمانى؛ وهو ما يعكس حجم الفرص التي يمكن للقطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الاستعداد للاستفادة منها. وأضاف أن جهاز الاستثمار العماني وشركائه التابعة يمتلك منظومة متكاملة لدعم الابتكار وريادة الأعمال، تضم عدداً من السرعات والحاضنات والبرامج المتخصصة في قطاعات اقتصادية متنوعة؛ حيث بلغ عدد السرعات والحاضنات أكثر من ٦ في مجالات تخصصية، فعالة وتستقبل بشكل دوري مجموعة من رواد الأعمال والشركات الناشئة المبتدئين على العمل في القطاعات

تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

وقال السريري: إن تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مستمر؛ حيث ارتفع حجم الإنفاق من ١٨٧ مليون ريال عُمانى في عام ٢٠٢٢؛ بما يعادل ١٠.٩٪ من إجمالي الإنفاق على سلاسل التوريد، إلى ٢٧٩ مليون ريال عُمانى

عام مديرية المحتوى المحلي بجهاز الاستثمار العماني حول أهمية المنتدى في مسيرة التنمية الاقتصادية في سلطنة عُمان، وفي ظل الجهود الوطنية المتواصلة لتحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، ودعم التنوع الاقتصادي، وتعميم الأثر المتحقق من الاستثمارات الوطنية. وأضاف أن الجهاز أدرج المحتوى المحلي ضمن مؤشرات الأداء في بطاقات الأداء المؤسسي للشركات؛ ليصبح بذلك جزءاً أصيلاً من دورة الاستثمار والتنمية، بدءاً من التخطيط، مروراً بالتنفيذ، وصولاً إلى قياس الأثر. وأوضح أن جهاز الاستثمار العماني دشّن في شهر أبريل من عام ٢٠٢٦ منصة «فرص»، التي توفر رؤية مسبقة لفرص المشتريات والمناقصات لدى الشركات التابعة بما يمكن مؤسسات القطاع الخاص من التخطيط والاستعداد المبكر للمنافسة والتقدم لهذه الفرص. وذكر أن المنصة تتيح للجهاز قراءة توجهات الطلب المستقبلي، وتحليل الفرص المتاحة في سلاسل الإمداد، وتحديد المجالات التي يمكن تطوير قدرات المؤسسات العمانية فيها أو توطين منتجاتها وخدماتها.

ولفت إلى أنه حتى شهر سبتمبر من عام ٢٠٢٦، جرى طرح ٢٢٩٥ مناقصة مستقبلية

اللازمة لإبقائها في نطاق الدورة الاقتصادية الوطنية، عبر تحفيز إعادة استثمارها وتوسيع نطاق إنفاقها في السوق المحلية. وبلغت الأرقام كذلك، أود الإشارة إلى أن الواردات السلعية في عُمان تتخطى ١٧ مليار ريال عُمانى، من بينها نحو ٥ مليارات ريال مدفوعة لقطاع الخدمات، وهذا يعني أن عدة مليارات تخرج من السوق المحلي لشراء مستلزمات وخدمات وسلع من الخارج، بينما كان حرياً بنا أن نعيد استثمارها داخل الدورة الاقتصادية المحلية.

وأضاف: «عندما يحصل الشباب العماني على وظائف ودخول مستقرة وعادلة فإن قدرتهم الشرائية تنمو، ومن ثم نجد انتعاشا في المتاجر والمطاعم والخدمات والنقل والعقارات وغيرها من القطاعات. وهكذا تتحول الوظيفة من مجرد دخل للفرد إلى محرك لدورة اقتصادية أوسع». وأكد الطائي أن تعزيز المحتوى المحلي مسؤولية مشتركة بين الحكومة والقطاع الخاص والمستهلك.

التنمية الاقتصادية

من جانبه أوضح المعتصم السريري مدير

تغطية - نوح المعمري

بحث منتدى عُمان للمحتوى المحلي، أمس، القدرة على إبقاء أكبر قدر ممكن من قيمة كل ريال عُمانى داخل سلطنة عُمان، وتوجيهه نحو إيجاد فرص الأعمال، وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير سلاسل الإمداد المحلية، وبناء القدرات الوطنية، وتعزيز تنافسية الاقتصاد العماني. جاء المنتدى برعاية صاحب السمو السيد نعيم بن سالم آل سعيد، ومشاركة نخبة من المسؤولين وصناع القرار والخبراء والمتخصصين. وقال حاتم بن حمد الطائي الأمين العام ورئيس اللجنة العليا للمنتدى: إن المحتوى المحلي يمثل جزءاً أصيلاً من جهود تعزيز التنوع الاقتصادي الهادف إلى تقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيس للإيرادات العامة للدولة، من خلال دعم نمو القطاعات غير النفطية، وعلى رأسها الصناعة واللوجستيات والثروة السمكية وغيرها. وأضاف أن التنوع الاقتصادي يستهدف تعميق الاقتصاد ورفع الإنتاجية، وهي نتائج قابلة للتحقق إذا ما أولينا مبادرات ومشاريع المحتوى المحلي الاهتمام الكافي.

منظومة اقتصادية متكاملة

وأوضح الطائي أن الحديث عن المحتوى المحلي لا يجب أن يفهم على أنه يستهدف الترويج للمنتجات المصنوعة في عُمان، أو أنه مجرد خدمة يقدمها مواطن أو مؤسسة عُمانية فحسب، لكننا نسعى للتركيز على تطوير منظومة اقتصادية متكاملة، منظومة تضع نصب أعينها هدفاً سامياً يستند إلى مبدأ أصيل، ألا وهو تعظيم القيمة المتولدة من الإنفاق داخل الاقتصاد الوطني، وأن يبيّن كل ريال تنفقه المؤسسات أو الأفراد داخل دورته المالية الوطنية، فما تنفقه مؤسسة ينتقل إلى مؤسسة أخرى، ليعود إلى السوق في صورة منتجات أو استثمارات مغايرة، يستفيد منها السوق، وبالتالي اقتصادنا الوطني.

واستعرض الطائي بعض الإحصاءات؛ حيث أشار إلى أن السيولة المالية في المنظومة المصرية العمانية بلغت أكثر من ٢٨.٦ مليار ريال عُمانى، بينما ارتفع حجم الائتمان المصرى في أول سبعة أشهر من العام الجاري إلى ٣٨.٣ مليار ريال، علاوة على أن حجم التحويلات الرأسمالية إلى الخارج يتخطى ٣.٥ مليار ريال عُمانى. وقال: «هذه أرقام مليارية يتعين علينا اتخاذ كل الإجراءات

بحث الفرص الاستثمارية للمشروعات المستدامة

وزارة المالية تستعرض في لندن جاهزية سلطنة عُمان للتمويل الأخضر



لندن-العُمانية: فنّدت وزارة المالية بالتعاون مع البنك المركزي العماني وهيئة البيئة ومركز عمان لمناخيا الصفري جولة تعريفية بجاهزية سلطنة عُمان للتمويل الأخضر وإطار التمويل

الاستدام في العاصمة البريطانية لندن. ترأس الوفد سعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية بمشاركة عدد من المتخصصين من الجهات ذات العلاقة.

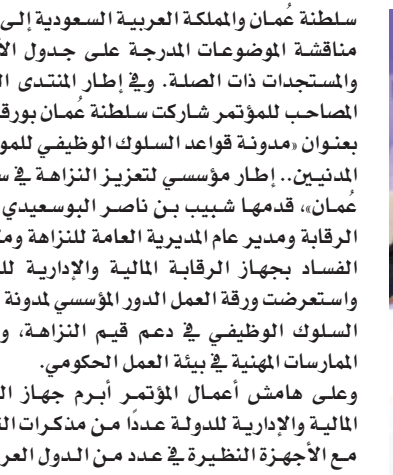
وتم خلال الجولة استعراض آخر المستجدات في الشأن الأداء المالي والاقتصادي لسلطنة عُمان والجهود الحكومية المبذولة في الحكومة البيئة والاجتماعية والمؤسسية والخطة الاستراتيجية للحيداء الصفري، إلى جانب التعريف بإطار التمويل المستدام، وبحث الفرص الاستثمارية والتمويلية

للمشروعات الخضراء والمستدامة في مختلف القطاعات؛ بما يدعم التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون تماشياً مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

ويأتي تنفيذ هذه الجولة في إطار جهود وزارة المالية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في توسيع قاعدة المستثمرين وجذب الاستثمارات الأجنبية بما يدعم مستهدفات التنمية الاقتصادية والبيئية.

الجدير بالذكر أن وزارة المالية أطلقت في يناير ٢٠٢٤ إطار التمويل المستدام بوصفه أول إطار من نوعه في دول مجلس التعاون الخليجي، ومتوافق مع مبادئ الرابطة الدولية لأسواق رأس المال وحاصلاً على تقييم SQS2 «جيد جداً، من وكالة موديز، ويغطي الإطار ١٤ فئة مؤهلة للتمويل السيادي المستدام للجهات الحكومية.

سلطنة عُمان تؤكد أهمية تعزيز التعاون العربي في مجالات النزاهة ومكافحة الفساد



وقد سلطنة عُمان المشارك في مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد بالدوحة

سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية إلى جانب مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال والمستجدات ذات الصلة. وفي إطار المنتدى العربي المصاحب للمؤتمر شاركت سلطنة عُمان بورقة عمل بعنوان «مدونة قواعد السلوك الوظيفي للموظفين المدنيين». إطار مؤسسي لتعزيز النزاهة في سلطنة عُمان، قدمها شبيب بن ناصر البوسعيدى خبير الرقابة ومدير عام المديرية العامة للنزاهة ومكافحة الفساد بجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة. واستعرضت ورقة العمل الدور المؤسسي لمدونة قواعد السلوك الوظيفي في بيئة العمل النزيهة، وتعزيز الممارسات المهنية في بيئة العمل الحكومي.

وعلى هامش أعمال المؤتمر أبرم جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة عدداً من مذكرات التفاهم مع الأجهزة النظرية في عدد من الدول العربية في مجالات النزاهة ومكافحة الفساد، من بينها هيئة الرقابة ومكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية، وهيئة النزاهة ومكافحة الفساد في المملكة الأردنية الهاشمية، وهيئة النزاهة الاتحادية في جمهورية العراق.

وتهدف مذكرات التفاهم إلى توسيع مجالات التعاون وتبادل الخبرات والممارسات الناجحة، وتعزيز التعاون بين الأجهزة المعنية بالنزاهة ومكافحة الفساد، وتطوير آليات العمل المؤسسي في هذا المجال.



وقد سلطنة عُمان المشارك في مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد بالدوحة

الدورة الخامسة، واعتماد قرار إعلان الدوحة بشأن تعزيز التدابير الوقائية من الفساد إلى جانب إقرار عدد من القرارات المتعلقة بدعم التعاون الدولي في مجال طلبات المساعدة القانونية المتبادلة بين الدول الأطراف في الاتفاقية، والعمل على إعداد دليل عربي موحد للتحقيقات المالية الموازية في جرائم الفساد. كما شهدت الدورة الترحيب بانتهاء استعراض تنفيذ الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد في كل من

الرامية إلى تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد والحد من انتشاره بما يسهم في ترسيخ العدالة والمساواة، وتحقيق تطلعات الشعوب العربية معرباً عن ترحيب سلطنة عُمان باستضافة وتروّس أعمال الدورة السابعة للمؤتمر في عام ٢٠٢٨.

وتضمن جدول أعمال الدورة السادسة استعراض تقرير الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن الإجراءات المتخذة لتنفيذ القرارات الصادرة عن

44.2 % نسبة التضخم في مجموعة الذهب خلال 2025



١٣١٣ مشتقاً، بينهم ٥١ عُمانياً و١٢٢٢ وافداً، وبحسب الجنس، بلغ عدد العمانيين العاملين في هذه المهنة ٩ ذكور و٤٢ أنثى، في حين بلغ عدد الوافدين ١٢٥٧ ذكراً و٥ إناث. كما بلغ عدد المشتغلين في مهنة صناعة الحلبي الذهبية ٣٣٧ مشتقلاً، منهم ٣ عمانيين و٣٣٤ وافداً، فيما بلغ عدد العاملين في إصلاح الذهب وجرام الذهب عيار ١٨ بينهم ١٨ عمانياً و٣٠١ وافداً.

وسجل إجمالي المشتغلين في البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للذهب والمجوهرات ٤٢٥٩ مشتقلاً، منهم ٦٧٢ عُمانياً، و٣٦٨٧ وافداً.

خلال عام ٢٠٢٥ بالتزامن مع ارتفاع أسعار الذهب في السوق؛ إذ بلغ متوسط سعر جرام الذهب عيار ٢٤ نحو ٤٣,٦٤ ريال عماني خلال عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٣٠,٣٩ ريال عماني في عام ٢٠٢٤، فيما ارتفع متوسط سعر جرام الذهب عيار ٢١ إلى ٣٧,٩٣ ريال عماني مقارنة بـ ٢٦,٣٠٠ ريال عماني، وبلغ متوسط سعر جرام الذهب عيار ١٨ نحو ٣٢,٣٧ ريال عماني مقابل ٢٢,٣٩ ريال عماني في عام ٢٠٢٤. وعلى صعيد سوق العمل، أظهرت بيانات الربع الأول من العام الجاري أن عدد المشتغلين في مهنة بيع الحلبي الذهبية بلغ

كتبت - مى الغداني

سجلت مجموعة الذهب في سلطنة عُمان ارتفاعاً ملحوظاً في مستويات الأسعار خلال عام ٢٠٢٥؛ إذ بلغت نسبة التضخم ٤٤,٢٪ مقارنة بنحو ٢١,٩٪ في عام ٢٠٢٤ وفق بيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت البيانات التي تتخذ من عام ٢٠١٨ سنة أساس لارتفاع الرقم القياسي لمجموعة الذهب إلى ٢٦٤ نقطة في عام ٢٠٢٥ مقابل ١٨٣,٣ نقطة في عام ٢٠٢٤، و١٥٠ نقطة في عام ٢٠٢٣، و١٣٩ نقطة في عام ٢٠٢٢. يأتي ارتفاع الرقم القياسي لمجموعة الذهب

النفط ينخفض وسط ترقب تحسن الإمدادات وآمال بوقف الحرب في الشرق الأوسط

أساساً جلسة على التوالي إلى أدنى مستوى في نحو سبوعين.

وأدى التفاوض بتحسين الإمدادات والمساعدات الرامية إلى إنهاء النزاع المستمر منذ نحو سبعة أشهر إلى هبوط خام برنت عند التسوية الثلاثاء إلى ما دون ١٠٠ دولار للبرميل للمرة الأولى منذ الثامن من سبتمبر.

وقال تومر كير الحليلين لدى كيه.سي.إم. تريد: «نعتقد أن السوق تظهر حاليًا بصورة أكثر إيجابية إلى أفق إمدادات النفط العالمية مقارنة بما كانت عليه قبل بضعة أسابيع، وأضاف: «اجتماع الوفدين الأمريكي والإيراني في نيويورك، لمنح التعاليم بصيص أمل. وعلى الرغم من استمرار التصريحات الحادة بما في ذلك تهديدات الإعادة، فإن تسريع تولي على احتمال إجراء محادثات.

وذكرت ثلاثة مصادر مطلعة أن السعودية ستأنفت تشغيل خط الأنابيب شرق غرب) الممتد إلى البحر الأحمر الثلاثاء، وذلك في ظل تزايد الإضرار على ارتفاع تدفقات النفط من الشرق الأوسط.

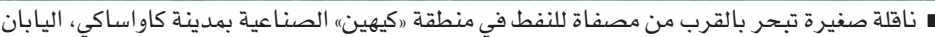
ما عرضت السعودية للثلاثاء المزيد من براميل النفط، والتكرير الآسيوية للتحميل من مواقع خارج مضيق هرمز.

وأعاد وزير النفط العراقي باسم محمد الثلاثاء بزيادة صادرات البلاد من النفط. وقال: إن العراق يصدر حالياً أكثر من ثلاثة ملايين برميل في اليوم؛ وتوقع رفع صادراته عبر تركيا إلى أكثر من ٢٠٠ ألف برميل يوميا.

وأظهرت بيانات ارتفاع مخزونات النفط الخام الأمريكية ١,٦ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ١٨ من ما زاد عن المتوقع، في ضوء الهبوط على أسعار النفط، وكان محللون استطلعت رويترز أراهم يتوقعون انخفاضاً.

في المقابل، ارتفعت الأسعار النفطية الأوروبية بشكل طفيف؛ إذ ساءل انخفاض أسعار النفط من قبل الثقة في أن سترتق استلمترو صرور بيانات مهمة عن النشاط الاقتصادي.

وارتفع مؤشر ستوكس ١٠٠ الأوروبي ٠,٤ بالمئة ليصل إلى ٢٤٥٠ نقطة. كما سجلت معظم البورصات الرئيسية الارتفاع ارتفاعاً في تداولات.



«رویترز»

■ أوراق نقدية من الين والدولار الأمريكي

سنگافوره «رویتزن»: استقر الدولار قرب أعلى مستوياته في شهرين أمس وسط توقعات رفع أسعار الفائدة على المدى القريب بينما بقي المستثمرون في حالة تردد جراء تراجع أسعار النفط في ظل أمل تحقيق انقراضة ديبلوماسية تنتهي الحرب في الشرق الأوسط.

وسجل اليورو ١,١٤٤ دولار في التعاملات المبكرة، ليظل قرب أدنى مستوى له منذ أواخر يوليو ٢٠٠٧.

وبينما بلغ الجنيه الاسترليني ١,٣٣٧ دولار، استمر مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل ست عملات رئيسية عند ١٠٠,٥٢ نقطة.

وانصب تركيز أسواق العملات على موجة رفع أسعار الفائدة في الآونة الأخيرة والتصرحات المتشددة من جانب البنوك المركزية الكبرى، في وقت يدفع فيه الصراع الأمريكي الإسرائيلي مع إيران أسعار النفط إلى الارتفاع ويبدئ الخلاف من التعض.

حالة عمل بصحار حول خارطة طريق خفض الانبعاثات الكربونية



حد العوامل المؤثرة في مستقبل
الصناعة وتنافسيتها وقدرتها على
تحقيق النمو المستدام، وأشار إلى
أن تحقيق نتائج ملموسة في مجال
خفض التكاليف يتطلب تكامل
المجهود وتبادل المعرفة والخبرات،
بشكل أممي التعاون بين القطاعين
الحكومي والخاص ومختلف أصحاب
العلاقة لتطوير حلول عملية قابلة
للتطبيق تدعم أهداف الاستدامة
والميزة والصناعة.

وأنتهى هذه الحلقة في وقت تتجه فيه
الصناعة العالمية نحو إعادة تشكيل
نماذج الإنتاج بما يحقق كفاءة أعلى على
استخدام الموارد وخفضاً للانبعاثات،
وما يبرز أهمية مواصلة تطوير
القدرات المحلية، وتبني حلول وتقنيات
تدعم التحول الصناعي المستدام.

العالمية: يمثل مشى سرور السياحي بولاية سائل محافظة الداخلية نموذج الجاذبة مجتمعية أطلقت جهوداً وأهلية وتطورت لتصبح الوجهة والسياحة الريفية ونشاطاً اقتصادياً محلياً فيما تعمل محافظة الداخلية على تبني المبادرات التي تنطلق من المجتمع المحلي وتطويرها عبر مسارات أكثر تنظيماً واستدامة، ما يعزز المشاركة المجتمعية في التنمية ويستثمر القدرات الطبيعية والتراثية للوحدات.

ويتمد مشى سرور السياحي لشافة تقارب ٤ كم ومترت داخل القرية، مروراً بالساتين الزراعية ومزارع الخيل والأفلاج والبيوت التاريخية، وشهد خلال الفترة الماضية تنفيذ عدد من أعمال التطوير والتأهيل لخدمة ترميم بعض المنازل التراثية، وتحسين الممرات الداخلية، وتهئية المواقف والخدمات المساندة للمنشآت والسلاطة، وتنظيم عدد من الفعاليات وأنشطة المجتمع والسياحة.

وبلغ إجمالي الاستثمارات القائمة في الموقع نحو ١٩٠ ألف ريال عماني موزعة على ٢١ مشروعاً في مجالات التقاي والطعام والحلويات والاستراحات ومنهجات الأسر المتجة، وأسهمت هذه المشروعات في توفير ٧٦,٩ فرصة عمل، بلغت نسبة التعمين فيها ٧٦,٩ بإضافة ما يعكس الأثر الاقتصادي للمشروع، وورد في ١١ مادة فرص عمل مرتبطة بالساحة للرفية خدمة الزوار.

أكد سعادة الشيخ محمود بن راشد السدي الكلف بنسبير أعمال محافظ الداخلية عن المحافظة تولى إدارة الجمعية ذات النفع العام اهتماماً

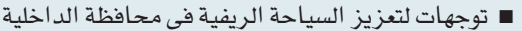
تضمن مساراتها التنموية؛ انطلاقاً من أهمية دور المجتمع في تحديد احتياجاته والمشاركة في تقديم المبادرات الخاصة بهيئته وخصوصية المكان.

قال سعادته: إن المحافظة تعمل على تبني المبادرات المجتمعية القابلة للتطوير، والأخذ بهيئها وبناءه على أرض الواقع، لتحقيق بما يمكنها من الانتقال إلى مراحل أكثر تنظيمياً واستدامة وفق الأولويات التنموية المنفعة العامة مشيراً إلى أن مسمى سرور يمثل نموذجاً لبادرة العاطفة بجهد أهلية أسهمت في تهيئة، والاستفادة من مقاومتها العلمية والريفية.

كشف أن محافظة الداخلية ستطرح خلال الفترة المقبلة مناقصة لإعداد الدراسات استشارية لتأهيل وتطوير ممشى سرور السياحي بما يضع إطاراً فنياً متكاملأ لاسان تطوير المشروع، ويراعي طبيعة الموقع وهيئته ومقوماته، ويحدد متطلبات تطوير المرافق والخدمات، والاستفادة من الموقع خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن الانتقال إلى مرحلة الدراسات الاستشارية تأتي للبناء على ما أنجزه المجتمع المحلي في المرحلة الأولى، وتنظيم مسان تطوير المشروع بالتنسيق مع وجهات ذات العلاقة بما يحقق المنفعة العامة، ويعزز أهمية المشروع للاستدامة مع المحافظة على خصائص الموقع الطبيعية والريفية وهيئة التراتية.

أضاف أن تطوير المواقع والمسارات السياحية الريفية يسهم في تعزيز استدامة المجتمع المحلي من الحركة السياحية، وتفتح مجالات أوسع لرواد الأعمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتقديم المنتجات



«صنيع» مشروع لصناعة الأثاث والتحف الخشبية



إلى جانب الجهد الشخصي، كان للدعم الأسري دور في استمرار التجربة وتطورها. فقد وجد المربيوعي تشجيعاً معنوياً من أسرته، وعلى رأسهم والده، الذي أتاح له مساحة لممارسة هوايته في المنزل بحرية، وشجعه على الاستمرار في تطوير مهاراته.

وحصل على دعم مادي من أحد أفراد أسرته عند بداية تأسيس المشروع، معتبراً أن هذا الدعم كان عاملاً أساسياً في تمكنه من إطلاق الورشة والاستمرار في المشروع. ويعير عن امتنانه لهذا الدعم، مؤكداً أن مساندة الأسرة شكلت جزءاً مهماً من الرحلة التي قضاها من ممارسة التجارة كهواية منزلية إلى إدارة ورشة تجارية.

وسعى «صنيع» منذ بدايته إلى التعريف بأعماله والوصول إلى العملاء من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، التي شكلت القناة الرئيسية لتسويق المنتجات والخدمات والتعريف بالأعمال الخشبية التي تنفذها الورشة.

وشارك المشروع في معرض واحد للفنون التشكيلية بمحافظة الظاهرة، الذي رعته إدارة الثقافة والرياضة والشباب بالمحافظة، وكانت المشاركة فرصة للتعريف بالمنتجات والأعمال الخشبية وإبراز الجانب الفني للحرفة.

وبعد أن تمكن من تحويل هوايته إلى مشروع قائم، يتطلع سلطان المربيوعي إلى مواصلة تطوير مشروع «صنيع» والتوسع في أعماله خلال المرحلة المقبلة.

وتمثل طموحه في التوسع أولاً على المستوى المحلي، وتعزيز حضور المشروع في السوق العماني، قبل الانتقال في مرحلة لاحقة إلى الأسواق الدولية.

وتعكس تجربة المربيوعي مساراً بدأ من مساحة صغيرة في المنزل، وتطور عبر التعلم المستمر واقتناء المعدات وتجربة الأعمال المختلفة، وصولاً إلى تأسيس ورشة تجارية متخصصة.

«النول» حرفة تقدم منتجات تجمع

بين الهوية والتراث بروح عصرية



على المحافظة على مهاراتها وتطوير أعمالها بشكل تدريجي.

وكان للدعم دور مهم في استمرارها في المشروع، حيث تلقت دعماً مادياً تمثل في توفير أداة النسيج، فيما وجدت دعماً معنوياً من عائلتها، إلى جانب الدعم والتشجيع الذي تلقتّه من موظفي ومسؤولي الهيئة.

وحرصت على المشاركة في عدد من الورش والمعارض التي أقيمت في محافظة البريمي، منها فعاليات نظمها الهيئة، وأخرى أقامتها مؤسسات حكومية ومكتب المحافظ، إلى جانب بعض المشاركات الحرفية، مشيرة إلى أن المشاركة في هذه الفعاليات لا تقتصر على عرض المنتجات، وإنما توفر فرصة للتعرف على الثقافات المحلية والدولية، وبناء الثقة بالمنتج، وتبادل الخبرات مع أصحاب المشاريع الأخرى، فضلاً عن الترويج للمشروع وبناء قاعدة من العملاء.

وتتطلع وطفاء الشامسي خلال المرحلة المقبلة إلى بناء هوية تجارية واضحة لـ«النول»، وتعزيز حضور منتجاتها في المحافل والفعاليات الدولية.

كما تطمح إلى الالتحاق ببرامج تدريبية متخصصة في استخدام التقنيات الحديثة في التصميم، بما يسهم في رفع جودة المنتجات وتطوير أساليب العمل مع الحفاظ على روح الحرفة وهويتها.

وتسعى كذلك إلى إنشاء متجر أو منفذ خاص ببيع منتجاتها، بما يوفر مساحة دائمة لعرض أعمال المشروع والوصول إلى العملاء، ونقل المعرفة التي اكتسبتها إلى فتيات أخريات لديهن الرغبة في تعلم أساسيات النسيج واتجاهه، لتصبح الحرفة بالنسبة لها مشروعاً اقتصادياً ومساحة لنقل المهارة إلى جيل جديد.

بدا رائد الأعمال سلطان بن سيف بن علي المربيوعي مشروعه في مارس ٢٠٢٣، عندما اقتنى أدوات التجارة ومارس العمل الخشبي من منزله، دون أن يفكر في تأسيس مشروع تجاري. وكانت التجارة بالنسبة له هواية يرغب في تعلمها والاستمتاع بها، إلا أن شغفه بالحرفة دفعه إلى التعمق فيها وتطوير مهاراته تدريجياً، حتى تحولت الهواية بعد نحو عام إلى ورشة صغيرة في المنزل.

ومع مرور الوقت، أصبح اكتساب معدات جديدة خطوة لتطوير الأعمال وتحسين المهارات؛ إذ كان يحرص تقريباً كل شهر على اقتناء معدة جديدة تساعد على توسيع نطاق أعماله وتجربة تقنيات مختلفة في النجارة وفن خراطة الأخشاب.

وفي بداية عام ٢٠٢٥، بدأت فكرة تحويل الهواية إلى مشروع تجاري تتبلور لديه، وبعد أن اتخذ قراره، بدأ في يونيو من العام نفسه أولى إجراءات تأسيس ورشة تجارية متخصصة في الأعمال الخشبية وتصنيع الأثاث والتحف الخشبية، إلى أن تمكن من افتتاح ورشته في مطلع يناير ٢٠٢٦ تحت إدارة عمانيّة.

وقال سلطان المربيوعي إن البداية لم تكن مرتبطة بفكرة تأسيس مشروع، وإنما كانت نابعة من رغبة في ممارسة هواية النجارة، إلا أن التعلم المستمر والتجربة وتطوير الأدوات أسهمت في تحويل هذا الشغف إلى مشروع حقيقي.

ويقدم مشروعه، الذي يحمل اسم «صنيع»، مجموعة واسعة من الأعمال الخشبية، تشمل تصنيع الأثاث الخشبي وتنفيذ الأعمال الخشبية المختلفة، إلى جانب صناعة التحف الفنية الخشبية التي شكلت أحد العناصر المميزة للمشروع في بدايته.

وأوضح أن الورشة تقدم ما يقارب ٩٠٪ من الأعمال الخشبية بشكل عام، إلى جانب مجموعة من التحف الفنية الخشبية، مستفيداً من المهارات التي اكتسبها خلال فترة ممارسته للحرفة وتطويره المستمر لأدوات ومعدات الورشة.

لم تكن رحلة الانتقال من المنزل إلى الورشة التجارية سهلة، إذ واجه المربيوعي تحدياً تمثل في توفير رأس المال اللازم لبدء النشاط.

وأشار إلى أنه استأجر موقعاً للورشة وبدأ في دفع الإيجار لمدة تقارب ستة أشهر قبل أن يتمكن من افتتاحها، وذلك بسبب حاجته إلى رأس المال وعدم اكتمال المبلغ المطلوب لبدء المشروع.

وحاول الحصول على تمويل من إحدى الجهات الحكومية، إلا أنه لم يتمكن من ذلك، ما اضطره إلى البحث عن حلول أخرى حتى استطاع توفير احتياجات المشروع والانطلاق فعلياً.



مرحلة تشغيل واستقرار ثم نمو وتوسع، ويأمل أن يستفيد من الإمكانيات الجديدة للمصنع للوصول إلى طاقته التشغيلية المستهدفة، وتطوير المنتجات، وتعزيز حضور علامة فجر في السوق، ثم دراسة فرص التوسع في الأسواق الخارجية عندما تكون الظروف مناسبة.

وأكد الحوسني أن التحديات جزء من الصناعة، والفشل في مرحلة معينة لا يعني نهاية المشروع، والأهم هو القدرة على مراجعة الأخطاء، وإعادة ترتيب الأولويات، والاستثمار في التكنولوجيا والجودة، وعدم التوسع لجرد التوسع، مؤكداً أن الصناعة تحتاج إلى الصبر، والمشروع الصناعي لا يُبنى في يوم أو سنة، وإنما يتطور مرحلة بعد مرحلة، وتجربة مصنع الفجر بالنسبة له هي دليل على أن الفكرة العمانية عندما تقتنن بالإصرار والتطوير والاستثمار يمكن أن تتحول من مشروع إلى منظومة صناعية قادرة على النمو والمنافسة.

وأشاد الحوسني بالدعم المعنوي الذي حظي به من أسرته، ولا سيما زوجته، مشيراً إلى دورها في مساندته والوقوف إلى جانبه طوال رحلة تأسيس المشروع وتطويره.

إضافة إلى تحسين استخدام المواد والطاقة والمواد الخام.

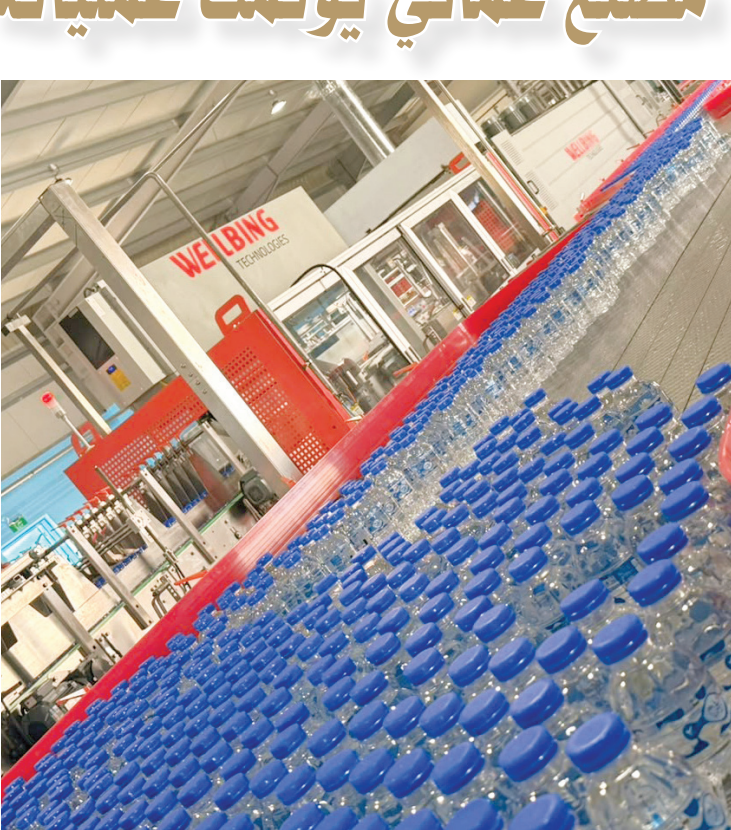
وأكد أن الأتمتة لا تعني الاستغناء عن العنصر البشري، وإنما تغيير طبيعة دوره؛ فبدلاً من الاعتماد على العمل اليدوي في العمليات المتكررة، يصبح التركيز أكبر على التشغيل والمراقبة والجودة والصيانة والإدارة الفنية، مما يمنح المصنع قدرة أكبر على المنافسة، خصوصاً في سوق يعتمد بشكل كبير على الكفاءة والجودة والتكلفة.

ويبين أن الطاقة الإنتاجية للمصنع تتجاوز ٣٠ ألف عبة في الساعة، وتمثل نقلة كبيرة مقارنة بالمرحلة السابقة، وتمنح المصنع قدرة أكبر على تلبية الطلب والتعامل مع حجم أكبر من الأسواق والعملاء.

وأفاد أن زيادة الطاقة الإنتاجية وسيلة لزيادة القدرة على التوسع في المبيعات والوصول إلى أسواق جديدة داخل سلطنة

عمان، مع دراسة فرص التوسع في الأسواق الإقليمية مستقبلاً.

كما أن زيادة حجم الصنع والطاقة الإنتاجية ستخلق احتياجات جديدة في مجالات التشغيل والجودة والصيانة والإدارة والتوزيع والخدمات اللوجستية، وبالتالي يمكن أن تسهم في توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للعُمانيين. وأوضح الحوسني أن المرحلة المقبلة هي



استمرار العمل بالمنظومة السابقة يحد من قدرته على النمو والتوسع.

وعُمانِي قادر على المنافسة من خلال الجودة والاعتماد على تقنيات حديثة في التصنيع. ومع مرور الوقت، تحولت الفكرة إلى مشروع قائم، ثم بدأ العمل على تطويره وتوسيع قدراته الإنتاجية بما يتناسب مع متطلبات السوق.

وأوضح فيصل الحوسني أنه واجه العديد من التحديات، أبرزها تحديات التمويل والتشغيل، وارتفاع تكاليف الإنتاج، ومتطلبات تطوير خطوط التصنيع،

إضافة إلى المنافسة القوية في سوق المياه. لكنه تعامل مع هذه التحديات باعتبارها جزءاً من رحلة النمو، وركز على الاستثمار في البنية الأساسية والتكنولوجيا بدل الاكتفاء بالتوسع التقليدي.

واليوم انتقل المصنع من مساحة تقارب

٥,٠٠٠ متر مربع إلى نحو ١١,٠٠٠ متر مربع، ما يمثل مرحلة جديدة في مسيرة مصنع الفجر، ويعكس التوسع إيمانه بأن الصناعة العمانية قادرة على التطور والمنافسة متى ما توفرت لها الرؤية والاستثمار الصحيح.

وأوضح الحوسني أن قرار التوقف لمدة تقارب تسعة أشهر كان قراراً استثمارياً مدروساً، لأنه وصل إلى مرحلة أصبح فيها

«الأنثور» عطور تحكي قصص عُمان بروائح عصرية



منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره، بدأ هود بن مسعود بن راشد الشريقي يكتشف عالم الروائح بشغف الطفولة وفضول التجربة، فكان التعرف على الروائح وتجربتها واكتشاف تفاصيلها جزءاً من اهتمامه اليومي.

ومع مرور السنوات، تطور هذا الشغف إلى اهتمام بتصميم العطور وتطوير روائح خاصة به، إلى أن تحولت الفكرة في عام ٢٠٢٣ إلى مشروع يحمل اسم «الأنثور» في ولاية نزوى.

ويختص مشروع «الأنثور» بتصميم وتصنيع العطور والبخور ومشتقاتها، ويقوم على ابتكار روائح خاصة بالعلامة التجارية، تحاول من خلالها نقل عناصر من البيئة والتراث العماني إلى العطر.

واختار الشريقي اسم «الأنثور» لارتباطه بزهرة استوائية نادرة موجودة في شرق آسيا، مشيراً إلى أن ما جذبته إلى الاسم هو ندرّة الزهرة وندرة الاسم، ورغبته في أن يكون هناك ارتباط بين هذه الندرّة وبين ما يقدمه المشروع من عطور تتميز بخصوصية الروائح وقوة حضورها.

وبيّن الشريقي أن الفكرة لم تكن تقتصر على صناعة عطر، وإنما كان يبحث عن طريقة تجعل العطر وسيلة لحكاية قصة، وهو ما أصبح لاحقاً جزءاً أساسياً من هوية «الأنثور».

وأضاف قائلًا: إن كل تجربة عطرية بالنسبة له تحمل فكرة أو قصة يمكن ترجمتها إلى رائحة وتصميم، بحيث لا يكون المنتج مجرد عطر، وإنما تجربة يتعرف من خلالها الشخص على جانب من المكان أو التاريخ أو الموروث العماني.

ويقدم «الأنثور» مجموعة من العطور والبخور ومشتقاتها، ولديه حالياً ستة عطور معتمدة، إلا أن ثلاثة منها تعبر بصورة واضحة عن الفكرة التي يقوم عليها المشروع، وهي «رتق» و«العقر» و«الإبانة».

واستلهم عطر «رتق» من قصة أحد المساجد التي بُنيت في حارة العقر بولاية نزوى، وهي قصة ترتبط بفعل الخير والإصلاح والبناء، ومن هنا جاء اختيار اسم «رتق»، لما يحمله من معنى الإصلاح والبناء. أما عطر «العقر»، فجاء مستوحى من حارة العقر نفسها وما تحمله من تاريخ وأصالة، في محاولة لاستحضار جزء من أجواء المكان وقصته من خلال الرائحة.

بينما استلهم عطر «الإبانة» من الإرث

العلمي الذي عُرفت به نزوى، ومن كتاب «الإبانة» وما يمثله من جانب مهم من الموروث العلمي والديني العماني. لم تخل رحلة المشروع من تحديات، وكان الجانب المالي أحد أبرزها، خصوصاً عند

بزشكيان أمام الأمم المتحدة: لن نستسلم في الحرب مع أمريكا ونؤمن بـ«الدبلوماسية»

الصحيح لتحقيق أهدافه في حماية الطبيعة

غير أن نسبة المساحات البحرية المحمية قد لا تتجاوز ١٢٪ بحلول نهاية العقد. وكانت اتفاقية التنوع

المشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

افتتاحية

الدقم وامتحان النصف الثاني من الإصلاح

حين صدر مرسوم إنشاء هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم عام ٢٠١١، كانت الدقم قرية صيد على ساحل محافظة الوسطى وتصلها عن العاصمة مسقط أكثر من خمسمائة كيلومتر. أنشئت لها منطقة اقتصادية شاسعة، ورُسم على البورق ميناء وحوض جاف ومصفاة ومطار. واتسعت المنطقة لاحقاً إلى ألفي كيلومتر مربع.

بعد خمسة عشر عاماً من صدور ذلك المرسوم تغير مشهد الدقم تماماً، وأصبحت علامة على خريطة المناطق الاقتصادية في المنطقة، وموقعا متقدما على خريطة مشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر. والصفاء التي كانت يومها مشروعا على الخرائط أصبحت منشأة عاملة، ويستقبل الميناء كبريات السفن من مختلف خطوط التجارة العالمية. وخصصت أراض كبيرة ضمن المنطقة لشاريع الهيدروجين الأخضر، أحد الرهانات الكبرى في التحول العالمي للطاقة.

وتأتي زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه- للمنطقة أمس في لحظة ينتقل فيها المشروع من

بناء الأصول والبنية الأساسية إلى اختبار قدرته على جذب الاستثمار وتوليد النشاط الاقتصادي. وتستحق هذه اللحظة أن تُقرأ في سياق أوسع من المنطقة ذاتها.

هذا السياق هو مشروع الإصلاح الاقتصادي الذي بدأه عاهل البلاد المفدى قبل ست سنوات. تسلم جلالة السلطان عرش عمان مطلع ٢٠٢٠ في واحدة من أصعب اللحظات الاقتصادية؛ انهارت أسعار النفط إلى مستويات شديدة الانخفاض، وأغلقت الجاذحة الأسواق والمصانع، فيما كان الدين العام يقترب من ثلثي الناتج المحلي. وكان أمام الحكومة خيار الاستمرار في تمويل العجز بالدين وانتظار دورة نفطية أفضل، لكنها اتجهت إلى برنامج لضبط المالية العامة، بالتزامن مع إعادة هيكلة الجهاز الحكومي وإعادة تنظيم الأصول والشركات الحكومية تحت جهاز الاستثمار العماني، ووظفت ارتفاع أسعار النفط بدءاً من ٢٠٢٢ لسداد الكثير من الديون قبل آجالها.

وبحلول ٢٠٢٥ تراجع الدين إلى نحو ٣٤,٤٪ من الناتج، ويتوقع البنك المركزي أن يبلغ ٣٣,٢٪ هذا العام. واستعادت البلاد التصنيف





الركابي حسن يعقوب

متى تصبح أمريكا راعية للسلام؟

إلى متى تعرقل الولايات المتحدة قرارات الأمم المتحدة التي تستضيفها في أرضها؟ وإلى متى تقف واشنطن في الجانب الخطأ، وتتحدى إرادات أغلبية شعوب العالم؟ متى تتحول واشنطن وتنتقل إلى الجانب الصحيح من التاريخ، وتختار نشر السلام والأمن؟

الفلسطينية «عجزت عن تنفيذ إصلاحات واستمرار أنشطتها في اللجوء للمحاكم الدولية واتخاذ خطوات أحادية بشأن الدولة الفلسطينية بدلا من المفاوضات المباشرة»١)، وهو تبرير ذو طابع سياسي، ويعد انتهاكا لنص البند ١١ من اتفاقية المقر، وسيضطر الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحاطية الاجتماعات عبر تقنية الفيديو من مقر إقامته في رام الله.

كذلك فقد امتنعت الحكومة الأمريكية عن منح رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وطبقا لوكالة «رويترز» فإن ١١ من اتفاقيات المقر، وسيضطر الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحاطية الاجتماعات عبر تقنية الفيديو من مقر إقامته في رام الله.

كذلك فقد امتنعت الحكومة الأمريكية عن منح رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وطبقا لوكالة «رويترز» فإن ١١ من اتفاقيات المقر، وسيضطر الرئيس الفلسطيني محمود عباس لحاطية الاجتماعات عبر تقنية الفيديو من مقر إقامته في رام الله.

إطلاق نار بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع لمدة ٩٠ يوما، وهو الآخر انتهاك لاتفاقية المقر من جانب الحكومة الأمريكية، وهو استمرار لا محل له من بين بنود الاتفاقية، ويمثل خرقا جسيما للقانون الدولي والمبادئ التي قامت عليها الأمم المتحدة. ورغم وجود سابق مشابه في الماضي ومنها حالة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الذي رفضت إدارة الرئيس الأمريكي رونالد ريفان منحه تأشيرة دخول في العام ١٩٨٨ لذات الغرض؛ يلاحظ أن حالات المنع تزايدت في عهد الرئيس ترامب الذي رفض منح تأشيرة دخول للوفد الروسي في ولايته الأولى في ٢٠١٩، ولوزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وقد سادت مخاوف نتيجة لما كان قد راجع من التزامات واشنطن وعدم منع الواف الإيراني تأشيريات دخول هذا العام، لكن سرعان ما تبديدت هذه المخاوف بمنح الواف الإيراني تأشيريات دخول، وهو برأيي سبب الحاجة الملحة للإدارة الأمريكية لإجراء محادثات غير مباشرة مع الواف الإيراني برئاسة الرئيس بزشكيان بخصوص الحرب على هامش اجتماعات الجمعية العامة كغطاء مناسب في توقيت مناسب قد لا يتكرر في الأجل القريب، وهو ما يعطي مؤشرات قوية على أن واشنطن تريد التوصل لاتفاق مع الإيرانيين يطوي ملف هذه الأزمة التي منتهت ورطة حقيقية لها. لكن يبقى السؤال الملح: إلى متى تسايير واشنطن تل أبيب في اعتراضها على مشاركة محمود عباس في هذا المحفل المهم؟ ومتى تقف واشنطن وحدها لتلهاهي مع تقعت تل أبيب وإصرارها على رفض حل الدولتين بقيام دولة فلسطينية مستقلة على حدود ١٩٤٧ وعاصمتها القدس الشرقية، -وهو الحل الذي حظي بتأييد وموافقة غالبية دول العالم، وأصدرت بشأنه الأمم المتحدة قرارات بأغلبية ساحقة أشهرها القرار ٢٤٢، وإعلان نيويورك الذي لتنفيذ حل الدولتين-؛ وإلى متى تعرقل الولايات المتحدة قرارات الأمم المتحدة التي تستضيفها في أرضها؟ وإلى متى تقف واشنطن في الجانب الخطأ، وتتحدى إرادات أغلبية شعوب العالم؟ إلى متى ستظل ظهيرا للصهي العزولة الظالمة، المحبسة؟ متى تتحول واشنطن وتنتقل إلى الجانب الصحيح من التاريخ، وتختار نشر السلام والأمن، والكف عن ساندته العدوان والمعتدين حفاظا على سمعتها ومكانتها كقوة عظمى مقف على عقاقها عبء إطفاء الحرائق وتسوية الأزمات وحل الصراعات حول العالم؟ متى تصبح أمريكا راعية للسلام؟

يديران الأحداث ويتحكمون في المشهد منذ البداية حتى النهاية. الأمم المتحدة الحالية عجزت تماما عن تقادي حروب كثيرة مثلت تهديدا مباشرا للسلام والأمن الدوليين، ووقفت مكتوفة اليدين إزاء كثير من الجرائم التي ارتكبت على مرأى وسميع وكالاتها وهايكاتها التنظيمية وأجهزتها التي من المفترض أنها أنشئت بغرض الحيولة دون وقوعها، ويبدو أنهاها الامعون المتعاقبون عليها منذ النشأة مغلوبين على أمرهم منساقين وراء رغبات القوى العظمى ومتماهين مع مصالح هذه القوى، وهي مصالح تتعارض مع مبادئ وقواعد المنظمة، يأتي الأمين العام وفي نيته الإصلاح والتقويم، فما ليث أن يتحول إلى مجرد «ترس» في الآلة التي تحرك المنظمة في الاتجاه الذي تريده، وهو لا يستطيع الفكك منها أو الخروج من دورتها. ويبلغ الاستخفاف بالمنظمة من قبل بعض القوى المنبوذة والمراقبة حد السباب والاستهزاء والسخرية منها من داخل حرמה، ومن على أعلى منبر فيها ويحضور كامل عضويتها، ويمزق ميثاقها شر ممزق أمامهم في تحد غير مسبوق ليس فقط للمنظمة، ولكن لإرادة الدول الأعضاء جميعها، ولا يقابل الأعضاء الشنيع إلا بتعطيل الجباه ورفع حواجب الدهشة والاستغراب، وتقليل الأكتف حيرة ودهولا.

إن بروز «دولة المقر» الولايات المتحدة الأمريكية كقوة وحيدة مهيمنة على الساحة الدولية أسهم كثيرا في إحداث الاختلالات الحادثة في بنية المنظمة التنظيمية، وفي أعمالها وقراراتها، وفي تعاملها مع الأزمات، وفي حريتها في ممارسة دورها وأجوبها ومهامها المنصوص عليها في الميثاق.

حيث تزايدت وتيرة التدخلات في اختصاصات المنظمة من قبل الولايات المتحدة دولة المقر بما أخل كثيرا بالنظم والصلاحيات الممنوحة لهياكل وأجهزة المنظمة بما يخدم مصالح الولايات المتحدة، حتى بدا الأمر كما لو كانت المنظمة جزءا من المؤسسات والهيئات الحكومية الأمريكية، وليست منظمة أممية مستقلة. إن وجود منظمة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية تحميها اتفاقية تسمى باتفاقية المقر أبرمت بين المنظمة والولايات المتحدة الأمريكية، وجرى اعتمادها في أكتوبر ١٩٤٧ بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٦٩، ووفقا لهذه الاتفاقية تخضع أرض المقر والمساحات المستأجرة لإدارة المنظمة وحدها، وتتمتع بسيادة خارجة عن نطاق دولة المقر. وينص البند الحادي عشر من الاتفاقية على عدم جواز عرقلة السلطات الأمريكية دخول الأشخاص المدعويين رسميا أو ممثلي الدول الأعضاء إلى المقر بغض النظر عن طبيعة العلاقات السياسية بين حكومات هؤلاء الأشخاص وحكومة الولايات المتحدة.

لكن ما هو مشاهد أن الولايات المتحدة الأمريكية ظلت على مر عهود رئاسية متعاقبة تحرق بنود هذه الاتفاقية في وجوه كثيرة ومختلفة، ولعل أبرزها وأكثرها إيذارا لعمال المنظمة وفي أكبر محافلها هي الامتناع عن منح تأشيرة الدخول لأعضاء رسميين وأشخاص وممثلين لأعضاء في الأمم المتحدة لحضور اجتماعات الجمعية العامة وتمثيل بلادهم ومخاطبة الأعضاء، وهو حق مكفول لهم بنص القانون وميثاق الأمم المتحدة وبنود اتفاقية المقر. فعلى سبيل المثال لا الحصر رفضت الولايات المتحدة هذا العام للعام الثاني على التوالي منح الرئيس الفلسطيني محمود عباس والوفد المرافق له تأشيريات دخول لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبررت السلطات الأمريكية رفضها منح التأشيرة للوفد الفلسطيني بأن السلطة

يعيش العالم هذه الأيام أجواء انعقاد اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها رقم ٨١ والتي بدأت فعالياتها الثلاثاء الماضي، وفي خضم هذا الزخم الأممي الموسمي ينحسر الاهتمام العالي عن بعض قضايا السياسة الدولية الجارية ليرتكز بصفة خاصة على أكثر القضايا إلحاحا وحضورا وتأثيرا على الساحة الدولية وعلى الوضع الدولي، وهي قضايا معظمها تتعلق بصراعات المصالح والنزود بين القوى العظمى والفاعلين الدوليين، وهي في الغالب قضايا سياسية لها تأثيرات وتداعيات سالية على الاقتصاد العالمي، أو بالأصح وتحريا للدقة على مراكز التأثير على القرار الاقتصادي العالمي.

ذلك أن كلمتي «عالمي» و«دولي» هما ذواتا مدلولات نسبية، ولا تعبران بدقة عن المعنى الحري في الحقيقي لهما الذي من المفترض أن يكون شاملا جامعا لكل دول العالم المنضوية بعضويتها تحت لواء الأمم المتحدة، فهناك طبقة على مستويات متعددة داخل البناء الهرمي ما يطلق عليه «الأمم المتحدة»، ولا أدري ما السبب في اختيار المؤسسين للأمم المتحدة لفظة «الأمم المتحدة» كلاحقة تتبع كلمة «الأمم»، هل الاختيار تم بناء على أمل ورغبة وأمنية بأن يصان العالم متحدا يوما ما؛ لأن التاريخ الإنساني القديم والحديث لم يشهد قط واقعة تحدث فيه دول العالم لا على المستوى الإقليمي، ولا على المستوى الدولي، بل إن الصراعات والنزاعات والحروب كانت ولا تزال هي السمة البارزة والأكثر وضوحا والمرشحة للاستمرار والتناقم في المستقبل بناء على الواقع الماثل الآن في الوقت الراهن.

ولعل الظروف التي أنشئت في تقاضيل منظمة الأمم المتحدة هي التي دعت من اختاروا لها الاسم إلى تفويض لفظات المتحدة؛ حيث ولدت هذه المنظمة من رحم الحرب العالمية الثانية - التي هي في حقيقتها غربية - وما جرى فيها من فظائع وأهوال وراح ضحيتها أكثر من ٥٠ مليون مدني، و٢٥ مليون عسكري، هلا ملايين منهم ماتوا في الأشر؛ ودمرت مدن بأكملها، واستخدمت قنبلة الولايات المتحدة السلاح النووي ضد اليابان في هيروشيما وناجازاكي. ومن غرائب الصدف أن الحرب العالمية الثانية بدأت في ١ سبتمبر ١٩٣٩، وانتهت في ٢ سبتمبر ١٩٤٥، وأن اجتماعات الجمعية العامة تعقد سنويا في شهر سبتمبر؛ فهل هي مصادفة، أم أن الأمر مقصود لتخليد ذكرى حرب هي الأكثر دموية في التاريخ البشري نشبت بسبب صراع حول النفوذ ولأسباب كان يمكن تسويتها بالطرق السلمية وفي إطار المنظمة الأممية القائمة آنذاك وهي نصبة الأمم التي أنشئت في العام ١٩١٩ بعد الحرب العالمية الأولى ويموجب معاهدة «فرساي»، وكان الغرض منها بحسب الميثاق (تعزيز التعاون الدولي وتحقيق السلم والأمن الدوليين)، لكنها عجزت عن منع وقوع الحرب العالمية الثانية؛ بسبب هيمنة قوة وإرادات الدول الكبرى في ذلك الوقت على السياسة الدولية، وسيادة منطق القوة وطمعائه على منطق التسوية والحلول الوسط؛ واليوم نرى في واقعنا الراهن نفس الملامح والشبه لما سبق، وبكاد التاريخ يعيد نفسه بشيء من الفوارق بحكم تقادم العهد وتغير الزمان والمكان والفاعلين الدوليين. خشية المسرح هي نفسها لم تتغير، وإن كان هناك ممثلون جدد على المسرح، وكومبارس خلف الكواليس، ومخرجون



نوف السعيدى

نحو اليسار قليلا

سواء انتصر الناخبون لليمين أو للييسار فإنهم ينطلقون من المنطق نفسه : غضب من إخفاق الأحزاب التقليدية في حل المشكلات الاقتصادية.

وسط المشهد القائم لاستحواذ اليمين على الانتخابات يخطف يسار برلين نصرا تاريخيا، ليكون اليسار لأول مرة القوة السياسية الأولى في الولاية.

في ألمانيا اليوم ثمة نوع من الاستقطاب ينتج عنه هجران للأحزاب التقليدية التي حكمت ألمانيا منذ الحرب العالمية مقابل اليمين المتطرف وتيار اليسار. وإن كان الناخبون ينتصرون لليمين أو اليسار فإنهم ينطلقون من المنطق نفسه؛ عدم رضى عن الطريقة التي تسير بها الأمور، وغضب من إخفاق الأحزاب التقليدية في حل المشكلات الاقتصادية.

تحاول الأحزاب التصدي لمشكلات الإسكان، والتضخم، وغلاء المعيشة بحلول مختلفة، كل حسب فهمه لأصل المشكلة. يُفسر اليمين الأزمة باعتبارها نتيجة لسياسات الهجرة التي ترفض الدولة، ويقترح ضبط الهجرة والترحيل كحلولا للأزمة. بينما يرى اليسار أن أصلها يكمن في تحالف الأحزاب التقليدية مع اللوبيات التجارية.

في تشابه لا تنكره مرشحة حزب اليسار مع قصة ممداني وأجندته، تضع إيليف إيرالب توفير السكن على رأس برنامجها الانتخابي، وذلك عبر ذرع ملكية المساكن من شركات العقارات، وتحويلها لملكية عامة.

ولدت إيرالب في مدينة ميونخ لأبوين لا جنين من تركيا. درست القانون في هامبورغ، وانتقلت للعيش في برلين عام ٢٠١٠ وعملت مستشارة قانونية لكتلة حزب اليسار في البرلمان الاتحادي.

ركزت حملتها الانتخابية على أزمة العقارات، ونظافة الشوارع، وظهرت في الفضاء العام كمداثة متضامنة تُسخّر أدواتها القانونية وقبعتها الاشتراكية للدفع بسياسات توفر العيش الكريم لسكان المدينة أيا يكن الأصل الذي قدموا منه. وفي بلاد بنيت على أكتاف العمال الأتراك الذين عملوا كضخيف على البلاد لست المرشحة الجالية التركية بشكل خاص، خصوصا وهي تتوجه إليهم في الحديث بلغتهم.

احتفل حزب اليسار Die Linke بهذا الانتصار عبر التهاتف لحرية فلسطين (وجع آخر لسكان برلين). هذا الانحياز نحو العدالة للفلسطينيين يمثل تحديا عند بناء الائتلاف لتشكيل الحكومة المحلية. إذ يتخذ الحزب موقفا جندريا فريدا لا يلتقي مع رؤية الأحزاب الأخرى المرشحة لتكون حليفة اليسار، والتي تعد الدفاع عن مصالح إسرائيل عبقة لا تقبل التنازل.

أمام كندافمة متضامنة تُسخّر أدواتها القانونية وقبعتها الاشتراكية للدفع بسياسات يُجادل الطرف الآخر أن توسع حق اللجوء والهجرة، وتسهيل الحصول على الجواز الألماني ليس وجبا أخلاقيا فحسب، بل مخرج محتمل من الأزمة الديموغرافية الملحة التي تعيشها ألمانيا، والتي تهدد بزوال دولة الرعاية والرفاه ببرامج الحماية الاجتماعية التي تقدم الدعم للمتقاعدين والمرضى والعاطلين.

منذ منتصف القرن العشرين تزامن تحول البلاد إلى دولة صناعية مع انخفاض في الخصوبة. عمل المهاجرون حتى الآن. والذين غالبا ما يأتيون للبلاد في سن الشباب. على تصحيح الخلل الديموغرافي. عندما تسيخ الدولة فإن ذلك يعني عددا أقل من العاملين، وانخفاض الضرائب، وتهديد البنية التحتية والخدمات والدعم الاجتماعي في المستقبل. كان ثمة خمسة عاملين مقابل كل متقاعد، هذا العدد انخفض للنصف في ٢٠٢٤ ما يعني أن الحكومة تحتاج باستمرار لسد الخلل في نظام التقاعد. حتى إنه في ٢٠٢٥ ذهبت ربع عوائد الضرائب لهذا الغرض صبرا!

مجددا الدعوات لتوسيع حق اللجوء والهجرة تعرض نفسها كحل لسد حاجة ألمانيا من اليد العاملة.

فوز اليسار يمنح شيئا من الأمل بعد أن نجح حزب اليمين المتطرف «البيدل من أجل ألمانيا» في الحصول على أعلى نسبة من الأصوات بداية في ولاية ساكسونيا-أنهالت، ولاحقا في ولاية مكلنبورغ-فوربومرن.

ثمة مؤيدون للبيدل من المهاجرين (بالرغم من عداء الحزب للأجانب)، حتى إن المركز لأبحاث الاندماج والهجرة خلس إلى أن طبيعة التصويت لا تعتمد بشكل ملحوظ على ما إذا كان الناخبون قداميين من خلفيات مهاجرة؛ إذ يبدو أن كثيرين يرون منطقاً في الحل الذي يقترحه البيدل؛ حيث يشد الحزب على دور المقاطعة الروسية، والاستغناء عن الطاقة الروسية في التضخم وتعميق الأزمة الاقتصادية. والحل الذي يقترحه هو إعادة التعاون الروسي الألماني فيما يتعلق بالطاقة للوضع الذي يسبق حرب أوكرانيا.

أمر آخر يمكن أن يقال بهذا الخصوص. ثمة نوع من طبقة التمييز ومستويات للعنصرية. وكثير من القدامين من خلفيات مهاجرة لا يشعرون أن العنصرية الألمانية موجهة ضدهم، بل ضد جاليات معينة. العرب مثلا بثقافتهم وقيمهم المختلفة كليا عن الثقافة الأوروبية، وعدائهم للسامية. فوق هذا يشعر المهاجرون الذين قدموا مبكرا إلى البلاد أن لهم حق فيها لا يتساوى مع حق القداميين الجدد، وأن الحكمة تتلashed لفرط ما قُسمت، فلم يعد لهم ميثاق نصيب.

لا يزال الوقت مبكرا للكنهن بما إذا كانت إيليف إيرالب ستنجح في أن تصبح عمدة برلين، فهذا يعتمد على الحكومة المحلية التي ستشكل، كما أن الوقت مبكر للكنهن بشكل الحكومة الاتحادية القادمة.

نظام الانتخاب الألماني يعمل - بالمناسبة - على مستويين. فثمة الانتخابات المحلية - التي تجري حاليا عبر المقاطعات الألمانية المختلفة، والتي لا تجري بالتزامن بالضرورة بسبب الاستقلالية الدستورية لكل ولاية - التي تُشكل على أساسها الحكومات المحلية، ثم يأتي المستوى الثاني الذي تشكل فيه الحكومة الاتحادية للبلاد، وتحصل كل ولاية على حصتها من الأصوات بما يتوافق مع عدد السكان.



من طهران أرى صورة مختلفة

كلما ارتفع عدد المدنيين الإيرانيين القتلى، صعب الحفاظ على الفارق بين الشعب الإيراني والدولة الإيرانية. وكلما اختفى ذلك الفارق، قل احتمال أن يؤثر الشعب بالنيابة عن قوة أجنبية تهاجمه. ومن موقعي، لا يبدو أن الناس في طريقهم إلى الثورة. بل لعلهم يتضامنون ويزدادون قربا .

حسين حمديّة

ترجمة : أحمد شافعي

في أحد منشوراته النارية على موقع التواصل الاجتماعي (تروث سوشال)، طرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا السؤال: «متى سيثور الشعب الإيراني ويكافح، وتبلغ تصريحات ترامب من الكثرة والاحتماد ألا يعرف المرء ما الذي يمثل السياسات الحقيقية فيها وما الذي لا يزيد عن صخب. لكن لو أن سياسة أمريكا فعلا تعتمد على أن يثور «الشعب الإيراني، ويكافح، فيوسعي القول من موقعي داخل إيران أن هذه سياسة فاشلة. وهي فاشلة فشلا بانسا. في الوقت الراهن على الأقل.

ما من استطلاع موثوق شامل للبلد كله يمكننا أن نعرف منه رأي الإيرانيين في الحرب في وقت جريئها. ولذلك فإن كلامي يعتمد على الملاحظة لا على استطلاع. وينجم عن حوارات أجريتها مع الكثير من الناس.

برغم أنني باحث اجتماعي، فإنني أعمل عن كتب مع الشركات الإيرانية الناشئة والنظام البيئي الرقمي. وقبل أن تبدأ الحرب، كنت أفهم أن هذه البيئة ليست بحال مركزا لدعم الدولة الإيرانية. بل هي أقرب إلى التقيض: فمن يناصر الدولة الإيرانية لا يلقى عموما غير العيوس، وليس أهون أسباب ذلك هو انقطاعات الإنترنت المتكررة التي أعاقت البنية الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الرقمي. ومع ذلك، حتى في هذا الوسط، يستشعر المرء تنامي الوقت للولايات المتحدة وحربها في إيران. وما أتكم عنه هنا هو بعض أقالء الأصوات من رجال الأعمال القادرين على الإنفاق، وأصحاب الحسابات الضخمة في مواقع التواصل الاجتماعي ومن لهم من التأثير ما يكفي لتوجيه الحوارات. وهؤلاء هم الناس الذين يقتيدهم الشباب الإيرانيون، وهم يزدادون جهرا بمعداة الحرب. فقد كتب ماجد حسيني نجاد، رائد الأعمال ومؤسس وكالة (علي بابا) الإلكترونية الإيرانية للسفر على موقع إكس في الثاني من سبتمبر، ليس بعيدا عن إزاء الله اليوم الذي يصحح فيه الهجوم على إيران كابوسا مرعبا لهم فلن يكون لهم من الشجاعة ما يحلهم على التفكير النقائوشي.. ويمثلن حسابه في موقع التواصل الاجتماعي بمشاعر معانلة مناهضة للولايات المتحدة وإسرائيل. ويشترك معه في مشاعره كثير من الناس في هذه الدوائر. ولا ينعكس هذا بالضرورة في دعم للدولة، لكن بوسع المرء أن يشهد ميلاد كراهية قوية للولايات المتحدة بجانب رغبة متزايدة في إعادة بناء إيران على نحو أفضل. فثمة إحساس واسع النطاق بأن هذه الحرب توضح أمرا ما.

يزداد هذا الإحساس بفعل الصور والقصص الآتية من الحرب: من قبيل مأساة مدرسة ميناب المريعة، والمجمع الرياضي في مدينة لرد، والبيوت المدمرة في طهران، وأخيرا جدا العرس في تلك القرية الجنوبية الصغيرة الذي تعرض الناس فيه القتل والتشويه.

في أغلب الأحيان: لا تلمهم هذه الحوادث الناس بالنزول جماعات إلى الشوارع تأييدا للغزاة. وإن كان لها من أثر فهو أنها تبين أن من يشن حربا من بعيد قد يرى فريسته كومة من الجثث البشرية مدمومة الوجوه والأسماء والقصص، فتقصي أعداد وفياتهم ضمن التكاليف اللازمة والتأهية حول خوضها رجل واحد ضد إيران. تنزع حكايات صور المواطنيين العاديين من ضحايا الجازز إلى توحيد البلد في مواجهة الغزوا الأجنبي. فمثل هذه الوقائع بعيد إلى الأذهان ذكريات العراق وليبيا وأفغانستان. وإن كانت الغاية منها تشجيع الشعب على النهوض والكفاح، فهي في ما يبدو تؤدي إلى نتيجة عكسية: في اللقاءات والحوارات والفعاليات العامة، نرى أن الصورة التي كان يفترض يوما أنها واسعة الانتشار، وهي صورة إيران بوصفها أمة اختطفتها مؤسسة سياسية معينة، هي صورة أخذت في التلاشي. وبدلا منها تظهر فكرة أخرى، وهي أننا أمة في حرب مع خصم إقليمي معاد وادعاه الإمبريالي.

ويبدو أن المزيد والمزيد من الناس منجذبون إلى هذه النتيجة، ومن كان منهم لا يدمم الدولة فإنه يشجعها إذا ما تصدت للعتدي. وهذا تمييز مهم يبدو أن سداجة واشنطن تمنعها من إدراكه. فقد يكره شخص الجمهورية الإسلامية ولكنه يظل يكره الحرب الأمريكية على إيران. وقد يعارض شخص الدولة ويبقى غير راغب في أن يرى بلده يتعرض للصفص حتى يستسلم. وقد يطالب شخص بالتغيير السياسي لكنه يظل على إيمانه بأن هذا التغيير يجب أن يأتي من الداخل. تتصاعد المشاعر الوطنية والمهادية للإمبريالية. ولو كنت سئلت في فبراير كنت قلت أن الهوى بين الدولة والشعب قد لا تكون قابلة للتجاوز، لكنني الآن أقول إن فرصة ذلك باتت سائحة.

يبدو أن ما تعول عليه الولايات المتحدة هو تناقضا شديدة، لكن لو أن الثانية هي تشجيع الإيرانيين على التمرد على دولتهم، فمثل ما تفعل هذه الحرب هو العكس. وكلما ارتفع عدد المدنيين الإيرانيين القتلى، صعب الحفاظ على الفارق بين الشعب الإيراني والدولة الإيرانية. وكلما اختفى ذلك الفارق، قل احتمال أن يؤثر الشعب بالنيابة عن قوة أجنبية تهاجمه. ومن موقعي، لا يبدو أن الناس في طريقهم إلى الثورة. بل لعلهم يتضامنون ويزدادون قربا.

■ **حسين حمديّة** حاصل على الدكتوراه في الجغرافيا والأنثروبولوجيا من جامعة همبولت في برلين وكلية كينجز في لندن، ويعمل حاليا باحثا اجتماعيا مقيما في طهران.

■ عن الجارديان البريطانية

جيدديون راكان

ترجمة : قاسم مكي

بلاده الوفير من النفط والغاز في سعيه لتحقيق «هيمنة الطاقة الأمريكية». وقد افتخر بانسحابه من اتفاقية باريس للمناخ ومن عشرات الاتفاقيات المناخية العالمية للقياس الراديكالي، حسب قوله.

سمحت تلك السياسة للصين بتسيخ هيمنتها على الصناعات التي تشكل أساس الطاقة المتجددة كالبطاريات وأنواع الطاقة الشمسية وتوربينات الرياح والسيارات الكهربائية.

إلى ذلك، كلا البلدين تهدهما ضائقة إمدادات الطاقة التي تسببت فيها الحرب في الشرق الأوسط. وكانت الصين قد تدخلت في الماضي بشكل غير جاد في عملية صنع السلام بالشرق الأوسط. وهي مستودد رئيسي للنفط من المنطقة. لكن حتى إذا أرادت الولايات المتحدة مساعدة بكين في إنهاء الحرب، وهذا مستبعد، لا يوجد سبب يدفع شي إلى إحقاق نفسه في مشكلة بدأها ترامب في الخليج.

ومجال التعاون الأمريكي الصيني في أوكرانيا محدود بقدر أكبر. فبكين تواصل لعب دور بالغ الأهمية في دعم اقتصاد روسيا. بدلا من لعب الصين دور صانعة السلام بظل الخطر ماثلا في أن يتبدد حربا عالمية كبرى ثالثة بغزو أو حصار تايوان. والولايات المتحدة تعاني في إيران ومخزونات الأسلحة الأمريكية تنفذ. إلى ذلك قلل ترامب، خلافا للرئيس جو بايدن، من فكرة أن الولايات المتحدة ستحارب من أجل تايوان.

كل هذا قد يجعل شي أكثر ميلا للتحرك قريبا. ومن جهة أخرى، سيكون الزعيم الصيني قد لاحظ كيف سعت كل من الولايات المتحدة وروسيا بشدة لكسب حروب ضد بلدان

■ **جيدديون راكان** كبير معلقني الشؤون الخارجية بصحفية الفانينشال تايمز.

نتائج المرصد العالمي، نحو إعادة هيكلة ريادة الأعمال على المستوى الوطني؟

نتائج المرصد العالمي لريادة الأعمال فيما يتعلق بالمشاريع الريادية على المستوى الوطني، أغلبها جاءت دون التوقعات، وغالبا أقل من النسب التي حققتها الدول الخليجية. عليه نتوقع بأن هناك حاجة إلى إعادة هيكلة منظومة ريادة الأعمال للعمل على رفع مستوى المشاريع الريادية واستدامتها .

د. حميد بن محمد اليوسعيدي

التحديات. كما أن هناك اعتقادا سائدا بأن رواد الأعمال يولدون بالفطرة – وليسوا أشخاصا عاديين – وتكون لديهم مهارات يستطيعون تحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة.

هذا الاعتقاد قد يكون صحيحا، ولكن أيضا هناك من يستطيع أن يكون رائد أعمال عن طريق اكتساب المهارات والتعلم المستمر بطريقة محاكاة الناجحين ومعرفة الآليات التي تساعد للوصول إلى تحويل الأفكار الريادية إلى مشاريع ناجحة. خبير ريادة الأعمال في جامعة هارفرد البروفيسور ديفيد ميكاليند يرى أنه من الممكن لرائد الأعمال تعلم التقنيات العلمية والعملية التي تؤهله للوصول إلى العمل الريادي الناجح الذي يكون عن طريق الفطرة، وأيضا من الممكن أن يكون عن طريق اكتساب المهارات والقدرات التي يتمتع بها رائد الأعمال.

مشاريع ريادة الأعمال لا تحتاج فقط إلى احتضان الأفكار وتقديم الدعم الإرشادي والتمويل المالي، بل لحماية رواد الأعمال من المنافسة التي تواجههم من العمالة الوافدة المسترة أو الاستثمار الأجنبي غير المنظم. كما أن ريادة الأعمال تحتاج إلى استدامة القوانين والتشريعات في أنشطة التجارة والصناعة وسياسات التعمين. على سبيل المثال، هناك من الكتب من تناول قبل فترة قصيرة، المبادرة الوطنية لتعمين أنشطة المواد الغذائية التي تم تطبيقها في بدايات العام (٢٠٠١). تلك المبادرة توالى عليها سيل من التعديلات في سياسات التعمين وفتح المجال بتوظيف العمالة الوافدة في أنشطة المواد الغذائية مع غياب حوكمة فاعلة تعمل على حماية المبادرات الوطنية لتعمين مما أدى في النهاية إلى فشلها، وعدم الوصول لأهدافها الوطنية التي تأسست من أجلها.

هناك الكثير من المشاريع الطلابية الناشئة التي بدأت تتوسع في أغلب الجامعات على المستوى الوطني. تلك المشاريع تعتبر مبادرات متميزة تتوافق مع متطلبات المرحلة تعتبر نحو تنوع مسارات الأعمال الحرة. هذه الشركات الطلابية الناشئة لكي يتمكن رواد الأعمال أو الطلاب من تأسيسها واستدامتها، فإنهم بحاجة إلى

بعمل تغيير في عالم الأعمال. أيضا، كانت النسبة الأعلى هو الحصول على معدلات دخل مرتفعة أكثر من الهدف المتمثل في الحصول على العيشة بسبب شح الوظائف. فيما يتصل ببيئة الأعمال والتعاقد مع العملاء والعاملين، أظهرت النتائج انخفاض المشاريع الريادية الجديدة في سلطنة عُمان التي لديها تعاملات مع عملاء من دول أخرى بين عامي (٢٠٢٤ و٢٠٢٥) بنسبة انخفاض من (٣٢٪) إلى (١٨٪) بين العامين.

في المقابل، من الجوانب المهمة التي أفرز عنها التقرير هو مؤشر بيئة الأعمال الذي يقيم الجودة الشاملة، ومدى ملائمة بيئة الأعمال في اقتصاد أو دولة ما. على المستوى الوطني حصلت سلطنة عُمان على مستوى الكفاءة في مؤشر بيئة الأعمال حيث تجاوزت اقتصاديات متقدمة، ومنها: اليابان والنرويج والولايات المتحدة وإسبانيا التي لم تحصل على معدل الكفاءة المطلوبة في مؤشر بيئة الأعمال. مشاريع ريادة الأعمال هي التي من خلالها تقتنص الفرص الاستثمارية في القطاعات الإنتاجية أو الخدمية للحصول على قيمة اقتصادية واجتماعية من تلك الفرص الاستثمارية. هناك من الاقتصاديين على سبيل المثال، جوزيف شومبيتر يرى بأن ريادة الأعمال تقوم على مفهوم تقديم أعمال أو مبادرات أو منتجات بها طابع ابتكاري تعمل على إزاحة المنتجات القديمة أو تطويرها، حيث أطلق على هذا المفهوم «التدمير الخلاق».

في المقابل ركز الاقتصادي كيريزن على تعريف معايير لريادة الأعمال المتمثل في قدرة الشخص الريادي على اكتشاف الفجوات والاختلالات في السوق، ويقوم باستغلالها حيث جاء بمفهوم «البظلة الريادية».

وما دامتم ريادة الأعمال تندرج في فئة الأعمال الحرة، فهي – بلا شك – تكون تحدياتها أكبر من تقلد الوظائف العامة أو الخاصة. تلك التحديات تختلف من نشاط إلى آخر كما أن بعض الخبراء يفتقدون أن مشاريع ريادة الأعمال تقترئها جوانب الفشل أو الإخفاق، وبالتالي، رائد الأعمال قد لا يستطيع الاستمرار في عمله إلا أن كانت لديه مهارات ومعارف تمكنه من التغلب على تلك

هكذا تكتمل قسمات صورة المفارقة: التغيّش والتجاور بين متجاهلين: تبعيّة على صعيد الإرادة والقرار السياسي، وتنازع على صعيد المصالح الاقتصادية وكأن الأمر فيهما يتعلّق بفسطاطين منفصلين لا بمجالين ينتميان إلى بنية واحدة ويظهرنا على المفارقة الثّانية ذلك التّضالُّو الهائل في مكانة النّخب السياسيّة الأوروبيّة الحاكمة، خلال الثلاثين عاما الماضية، وفي قيمتها ومستهواها السياسي وصورتها لدى الجمهور والرأي العام في أوروبا، في سياق عامٍّ من التراجُع المروع في مستوى الحياة السياسيّة والحزبية فيها. لا مجال لأي مقارنة بين النّخب الحاكمة اليوم ونظيرتها أمس؛ إن على صعيد الكاريزما، أو الكفاءة، أو الإقتدار في الأداء، انتهى الزّمن الذي كان يتولّى فيه رئاسة الجمهوريّة الفرنسيّة رجالٌ نارخبويون من طراز شارل ديغول، وجورج پومبيدو، وفرانسوا ميتران، بل حتّى جاك شيراك.

وانتهى زمن المستشارين الكبار في ألمانيا من عيار كونراد إديناور، وفيلي برانت، وهلموت شميت، وهلموت كول، وغيرهارد شرودر. وبالمثل انتهى زمن رؤساء الحكومة الكبار في إيطاليا من طراز ألدو مورو، وجوليو أندريوتي، وفرانشيسكو كوسيجا، وبينيتو كراكسي، وماسيمو داليمبا...؛ وقيل ذلك في معظم دول أوروبا ما خلا إسبانيا التي استقر نظامها – بعد رحيل الجنرال فرانكو وقيام الديمقراطية فيها – بعد نوعية رفيعة من رؤساء الوزراء (باستثناء الحقبة التي تولّى فيها اليمينيّ المتأمرِك خوسيه ماريا أثنار السلطنة). نخب هذه الأيام في أوروبا ليست من

من يتأمّل في مسار العلاقات الأمريكية- الأوروبية اليوم: بل منذ نصف وثلاثين عاماَ خلت، لن يستعصي عليه أن يلاحظ ما ينطوي عليه ذلك المسار من مفارقات سياسية تكاد أن تكون صارخة من هول ما تشير إليه من تناقضات، خاصة حينما نضع هذا المسار السياسي المعاصر للعلاقات تلك في ميزان المقارنة مع ما كان قبله في حقبة الحرب الباردة وتبتيّن، في ذلك الميزان، حصيلة الأرباح والخسائر لدى طرفي العلاقة في تلك الحقيقتين. نستقي من تلك المفارقات – وهي عديدة – وثابتن لنلقي عليهما ضوء التّبيين في الحدود التي يسمح بها مقام المقال؛ يطلعننا على المفارقة الأولى ما نعالينه من تزايد القرائن على رسوخ روابط التّحدّة السياسيّة التي تشدّ دول أوروبا إلى الولايات المتّحدة الأمريكيّة حتّى مع ارتفاع الأسباب التي قضت بقيام تلك التّبعيّة في الماضي. تبدو حال هذه التّبعيّة، اليوم، وكأنّ شيئاً لم يتغير في العمق وتوازّات قوّاه عمّا كانت عليه الحال إبان حقبة الحرب الباردة بين القطبين والمعسكرين؛ وتبدو أوروبا وكأنّها ما برحت تخشى على نفسها من «الخطر الروسي» – نظير خشيتها منه في عهده السوفييتي – فتسلم زمام أمتها وقراراتها الاستراتيجيّة إلى الولايات المتّحدة الأمريكيّة لتديره وتعهده أمره نيابة عنها... وها نحن نكاد لا نرى، اليوم، مظهرًا ولو بسيطًا – من مظهر الاستقلاليّة في الرّواية والقرار السياسيّين لأوروبا عمّا تشاؤهُ أمريكا وتقرّره وتسير فيه من سياسات عليا استراتيجيّة. يكفي اصطفاك دول (الأحاد الأوروبي، وراء السياسات الدوليّة الأمريكيّة (الإبادة الاجتماعيّة الصهيونيّة في فلسطين، البرنامج النووي الإيراني، منظومة البريكس، محاصرة روسيا...)؛ ليقوم دليلا قافعا على مستوى تبعيتها السياسيّة تلك.

الارتباط النّبعي ارتفعت حتّى عن معدّلها في المراحل السابقة، الأمر الذي يضيف إلى المفارقة أسباب أسابع. ونواقص الخطر التي تفرّع عن وادي السيكون حول الذكاء الاصطناعي تُسمّع في أرجاء العالم، كما تشكل ضائقة طاقّة، وتشير أسواق السندات إلى أزمة دين محتمل. هذه لحظة عصيبة يمر بها العالم، ومن حسن الحظ، نظريا، أن عزمي الأقطر والأقوى في العالم سيجتمعان هذا الأسبوع. هنالك قضايا كثيرة سيناقشها الرئيسان دونالد ترامب وشي جين بيج حول الحرب والطاقة والذكاء الاصطناعي والتجارة وتايوان وقاعة محلات البيت الأبيض.

لكن الشكوك العميقة بين الولايات المتحدة والصين وقيود الزعيمين تستبعد جدا أن يكون هنالك تقدم حقيقي في أي من القضايا الكبيرة.

من بين الأسباب الحقيقية لاستمرار الولايات المتحدة والصين في الاكتفاء بمراقبة كل منهما الآخر في حذر ودون مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك: نزاعهما المستمر حول التجارة. عندما ردت بكين في البداية على الرسوم

العالم بحاجة إلى زعامة بعيدة النظر

تتفاقم أزمات العالم من الحروب والطاقة والذكاء الاصطناعي إلى المناخ والديون، بينما يحول التنافس وانعدام الثقة بين واشنطن وبكين دون تعاون حقيقي، في وقت تحتاج فيه البشرية إلى زعامة بعيدة النظر تتجاوز القومية والمصالح الضيقة .

عبد الإله بلقزيز

ما بعد الدراما .. مسرح بلا نص

خلال مشاهدتي لعدد من عروض مهرجانات طظار الدولي للمسرح، وخصوصاً التي تندرج ضمن مسار عروض النخبة، استرجعت طروحات الألمانى هانس ستير ليتمان في كتابه (مسرح ما بعد الدراما) الصادر عن المركز القومي للترجمة في القاهرة، المتعلقة بتغيير النص الأدبي، وتفتيته، والإفلال من حصوره على الخشبة، واعتباره من أدوات العروض التقليدية. وفي هذا النوع من المسرح يعيضي المشغولون في الخامرة إلى أقصاه، ويتم خلطه بينه وبين العروض التي اعتمدت الأسلوب النفسي في التقمص وفق منهج ستانيسلافسكي، والتغريب كما في مسرح برشت الذي حافظ على الحكاية، فلم يعد النص في مسرح ما بعد الدراما للألعاب الأساسي، والعمود الفقري الذي يستند إليه العرض، كما هو سائد في المسرح المتعارف عليه، بل صار عنصراً من عناصر العرض، كأي عنصر آخر، ويمكن اعتباره الحلقة الأضعف فلا حوار، ولا تفاعل، ولا تسلسل زمني للأحداث، ولا ترابط بينها، وبهذا بالإمكان صنع عرض من المذكرات الشخصية، والصور، والسائل، فيما ارتفعت كفة عناصر أخرى، كالأداء الحركي الجماعي الذي جعل العرض أقرب ما يكون إلى عروض راقصة، أو تشبه ما نراه في الألعاب الرياضية، والسباقات الأولمبية، والباليه، وفي مثل هذه العروض تلعب الإضاءة، والمؤثرات الصوتية، والسينوغرافيا، وقطاعات من الأفلام السينمائية، دوراً سائداً للأداء الحركي، إلى جانب عناصر أخرى مستحدثة بفضل التطور التكنولوجي كمقاطع الفيديو، والموسيقى، ليكون خطابها متعدد الوسائط، ويكتفي صناع هذه العروض بخلق تأثير على الجمهور، ودهشة، ومتعة بصرية وسعوية، تجارية. ويأتي ذلك كله على حساب مركزية النص، الذي يتراجعه تراجعا كبيرا، أمام الأداء، وعناصر العرض البصرية والصوتية. وتبعاً لهذا غياب الواقع، وقضاياها، ويغادر الجمهور مرجعيته الأساسية المتمثلة بالمجتمع: فهو يفقد البعوض الغاتاع قبل نهاية مثل هذه العروض؛ لذا مسرح يوجه خطابه الجمالي للنخب، وينطلق من الدعوة إلى تخليص المسرح من سطوة الأدب، وهذا الخطط ينسجم مع طروحات كتاب (أرسطو) أو مصاص دماء المسرح الغربي للفرنسية فلورانس دويون، الذي ترجمته الفريفة الدكتور محمد سيف، وفي هذا الكتاب تفكك الكاتبة المسرح الأرسطي من خلال إعادة قراءة كتاب أرسطو (فن الشعر) من خلال عقد مقارنة مع المسرح الإغريقي، وطقوس المسرح، الجسدي، لتخرج بنتيجة من أن المسرح لا علاقة له بالأدب، وأن المسرح هو فن العرض، والأداء الحي، وليس كما ذكر أرسطو قبل ٢٥٠٠ سنة، حين إنحاز إلى مسرح يتنصّل للأدب على حساب العرض، حين جعل الحكاية علامة مركزية، ولم يعد المسرح قطعاً أدائياً يركز على الجسد، كما كان في المسرح الإغريقي. وودعت الباحثة الفرنسية إلى وضع النص، وطروحات أرسطو الذي أطلقت عليه وصفاً ساخراً عندما وصفتها وبمصاص دماء المسرح الغربي، جانباً، والعودة إلى جوهر العرض المسرحي القائم على الأداء الحركي وحضور الجسد.

■ **عبدالرزاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

ضمن برنامج النادي الثقافي «المنصات الثقافية في الولايات»

جلسة «النهر العُماني» تقرأ حكاية فلج الكامل في الذاكرة والهندسة والصورة



تصوير - خليفة الحراسي

■ راعى المناسبة والحضور أثناء متابعة الفعالية



■ الباحثون والمشاركون أثناء تقديم رؤاهم في الجلسة الحوارية

لفلج ما زال في حاجة إلى مزيد من
لبحث وجمع الشواهد ومقارنة الروايات
خصوصاً مع حضور الذاكرة الشفوية إلى
جانب ما بقي من آثار مادية في المكان.

حجم المشروع وما ارتبط به من أعمال هندسية ومسارات وأفاق، معتبرا أن قيمته تفتح المجال أمام قراءته ثقافيا وعلميا، والاستفادة من فكرته وما تخترنه من معرفة في دراسات تتصل بالتاريخ الجغرافيا وطبقات الأرض والهندسة.

وتطرق المخرج أيمن النعماني إلى عدد من التفاصيل المرتبطة بعملية التوثيق الميداني، وما واجهه فريق الفيلم أثناء لتصوير وجمع المادة، مشيراً إلى الاستفادة من التصوير الجوي في الاقتراب من أجزاء يصعب تقديمها بالصورة التقليدية، إلى ما تتطلبه بعض الشواهد والكتابات

يتناول الخروصي جانبا من الأسئلة عن أسباب عدم اكتمال المشروع، مشيرا إلى عدد العوامل التي يمكن النظر إليها عند قراءة تلك المرحلة؛ ومنها التحولات

أفق البحث

من جانبه سرد الباحث حارث الخروصي

1918

لصورة أكثر، وأبت المرأة التي من المفترض أن تكون والدة جدي تكس الحوش بمكنسة من أعواد نباتية بإبسة مربوطة معاً. واصلت تكبير الصورة، خرج شاب أسمر هو جدي خليل، رأيته يكلم والدته، فتح باب لحوش وخرج يحمل في يده جرة فخار.

الجرار وتنتكات وقرباً وأدوات زراعية وحطباً
وغنمتين ومعلفاً للمواشي وأكياس خيش
ومنجلأ وحجر الرحي وغربالاً وأغصاناً
بابسة.

كَبُرَتْ صورة البيت، وهو من حجر وطين،
جدرانُه سميكة وثقيلة. رأيت امرأة شابة
طويلة تخرج من البيت إلى الحوش، كَبُرَتْ



هذه صورة جوية التقطتها فرقة بافاريا في سلاح الجو الألماني عام ١٩١٨ تقريبتي بيت نايال (الرملة مع الآلات المصورة لقرى الرملة والوالد ويافا) في أواخر الحرب العالمية الأولى، من جهود ألمانيا والعثمانيين لتهزيمة الحلفاء. المنطقة المشار إليها بالدراسة للدراسة القرية، وهو المبنى الوحيد الذي يبقّى، الشيء الوحيد الذي فُقد بعد احتلاله. أحصيت عدد البيوت: مائة ثمانية عشر. نجد أن العربيين عاماً في لحظة التقاط الصورة؟ قررت ألا أتخيل، قررت أن أكون هناك، هناك قرية متاحة للتكوير الصورة والداخل إلى البيت والتعليق على دوره... مطلبين من مسن تسعيني في الخمين أن يتيسر لي إلى بيت سيدي - حارث بن جندوب - الجاحظتين في الحيات - وهو يقول همساً: يا دار أبو حسن صلي، وهاي دار محمود أسعد، وهاي دار خالد بن الحسن - دار الرمن - وهاي دار غيلة، وهاي دار... وفجأة صاح: هو بيتكم، يا دار أبو ناعمة. أعضيت ليل الخمين كهنا وأحاول تبتيرا الصورة، إلى أن أحجيت في رؤية بيتنا. مشيت بعيني من حارة ضيقة وهيمت إلى الحوشى، وهو قلب البيت. طرقت الباب الخشبي لمقتلي، لم يجب، بدفته بنضاض لحياتي، وعلخت، رابت في الحوش

أن تتقبل العقوبة

كل يوم أن يواجه سؤالاً وامتحاناً يتكرر: هل سيبنى ما أكتبه؟ يعترف همنجواي بأشك الوهيبة. وما تنتجه الوهيبة. وربما انتهى جدوى الوهيبة. تشرق الشمس كل يوم، فما جدوى أشك العنديلين كل صباح؟ هل يعني ذلك التوقف؟ رسلاته لورلي كالاهاين يكون همنجواي أكثر صراحة ووضوحاً، فينصحه: عليك أن تكتب بالبحيم. عليك أن تتقبل العقوبة. اكتب كثيراً، وفكر أكثر. أبق عينيك وأذنك مفتوحتين، لترجمة: مباداة خليل). كتب همنجواي هذه النصيحة في العام ١٩٢٥. لكنه في ١٩٦١ وضع فوهة البندقية في فمه وأطلق النار.

يقول الطبيب صالح في حديثه عن صلاح جاهين: "بعض الناس لديهم الصبر والصبر واجب، ما يتبع لهم أن يعيشوا حياة سوية. لكن آخرين يتحولون إما إلى مدمني خمر، وإما يتساقطون الخدرات أو يشغلون أنفسهم بالزنى وراء النساء، وهناك فئة تظلم لانطلاق لورلي الوهيبة تعذب عينها (نظمه جبريل: على

الدرب مع الطبيب صالح)،
يكشف منهجواي عن تلك الحالة السبزيقية
التي يعيشها الموهوب. فهي جسيم، وهي عقوبة
لكن عليه أن يتمسك بها. لا تنكسر الحلقة
ويعلق المبدع في مورفينته الخاص. ويراه
الطبيب محاولة إشغال. تقول نورا ناجي في
«الكاتبات والوحدة»، فتظهر تلك الكتابة من
مخاوي السابقة، سكنتها مخاوف أخرى..
ويضع الناس لديهم جلد، فيظهرن الهدوء
والقدرة على حياة العاديين. ربما يستعينون
بدروس الوحدة، فنورا ناجي تقول: «الوحيدون»
في نفس الوقت ونس. ليست بالضرورة جافة
وفاغرة.. لكن آخرين...

في أمثلة الآخرين الذين لم يتح لهم الصبر
حياة سوية يصف الطبيب صبح تلك العلاقات
النسائية بتعبيره «يشغلون أنفسهم بالجري
وراء النساء». إنهم مشغولون بالجري لا
بالنساء. كما يشغلون بالخمر والمخدرات.
يبحثون عن شيء يعينهم على الصبر حتى

يتمتعون بالحب، وحتى يخفوا من عذاب الجحيم، لأن تتسكب ما يؤذيكم، لماذا؟ لأنكم قبلت العقوبة. فما تصعب الموهبة أكثر التباساً، فما أوضحها، فهي كموافقة تجربة الفئران. لا، بل يؤمنون، وما يعينه على تحمل الوحدة، الوحدة، لا يصل المبدء إلى النشأ، بل يتغير على الإبداع. شاطئ الوحدة، الشاطئ الذي أخرج بقصد، شاطئ الوحدة، لكنه لا يكف عن الإبحار وتقصّد الموائ. يلتقط راحات قصيرة قبل مواصلة الهامة، لا يستطيع التوقف. وهذا ما قاله همنجواي في رسالته لكلامان: لا تكن حملاً وقول بأنك لا تستطيع الاستمرار.

يريد ما نذكره يجب كثيرين إدراك أن لا، الرجل الذي عاش الجحيم، عرف العزلة والاحتجاب والعزلة وخسارة الحبيبة، لكن ظل متقبلاً للعقوبة، وصنع من العذاب أسطورة. يبدو الذين لم حياته المضطربة، مثل كثير من أقرانه الذين لم يكن لهم صبر وجلد، صورة نموذجية للسان العذب، عاش الفقر والمرض وتحطم

حمور زيادة



ة، ثم مات بشكل غامض لم تغلق أبواب
منذ منتصف القرن التاسع عشر. إن كان
صالح يمثل «من لديهم الصبر والجلد»
حياة سوية، فإن بو كان الأخيرين.
هو حياته في رسالة كتبها عام ١٩٤٤:
حياتي نزوة، واندفاعاً، وشغفاً، وشوقاً
لفنّة.
يقول له الطبيب صالح: «كلنا كذلك
يزي إيدي. لكن بعضنا كان محظوظاً
بوالجلد».

■ حمور زيادة كاتب صحفي وروائي سوداني



للخطوات



بطاقتك الائتمانية جاهزة للاستخدام!

قدم مباشرة عبر تطبيق بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
لأنك الشروط والأحكام.



إشتر إحدى سيارات شانجان يوني وإستمع بضمان ٦ سنوات غير محدد المسافة

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأبسط شهرية مخفضة



١٤٨
١٠٠٠
١٠٠٠



١٥٠
١٠٠٠
١٠٠٠



١٤٤
١٠٠٠
١٠٠٠



١٥٠
١٠٠٠
١٠٠٠

٨٠٠٠٠٨٠٠

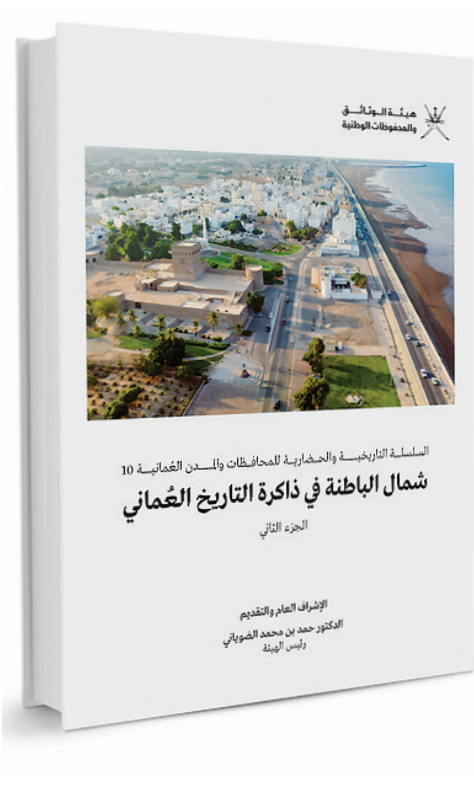
٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

تطبق الشروط والأحكام. * يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدّمة 20% فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المشتراة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

ثلاثة عروض تحصد جائزة أفضل عرض متكامل في مهرجان ظفار الدولي للمسرح



البحري، وصحار في كتابات الرحالة الغربيين، والحركة العلمية والأسر والمدارس العلمية في صحار وشمال الباطنة، إلى جانب دراسات في اللهجات واللغة والموروث البحري والتاريخ النقدي والتحسينات الدفاعية. كما يتضمن هذا الجانب دراسة للتاريخ الثقلي لحافظة شمال الباطنة في العصر البرونزي المبكر في ضوء الاكتشافات الأثرية الحديثة، بما يبرز الامتداد التاريخي للمحافظة وتنوع موضوعات الدراسات التي تناولتها منذ عصور ما قبل التاريخ وصولاً إلى التاريخ الحديث والمعاصر. ويحتوي كل جزء على تقديم ومدخل للموضوعات التي تناولتها البحوث والدراسات، ونبذة تعريفية بالأبحاث المنشورة، إلى جانب ملاحق تضم مجموعة من الوثائق والصور والخرائط المتعلقة بمحافظة شمال الباطنة، مستمدة من الأرصدة الوثائقية التي تمكتها هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية. وباتي إصدار الكتاب في إطار جهود هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية لتعزيز البحث العلمي في التاريخ العُماني، وتوثيق الذاكرة التاريخية والحضارية للمحافظات والمدن العُمانيّة، وإبراز أدوارها وإسهاماتها عبر مختلف العصور، إلى جانب رفد المكتبة العُمانيّة بالمصادر العلمية والوثائقية التي تخدم الباحثين والدارسين والمهتمين بالتاريخ والحضارة العُمانيّة.

العُمانيّة: أصدرت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية كتاب «شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ العُماني» في جزأين، ضمن السلسلة التاريخية والحضارية للمحافظات والمدن العُمانيّة؛ بهدف توثيق التاريخ العُماني والتعريف بالإسهامات الحضارية للمحافظات والمدن، وإثارة النتاج العلمي والتاريخي للباحثين والدارسين والمهتمين.

ويضم الكتاب حصاد البحوث والدراسات العلمية المقدمة في ندوة «محافظة شمال الباطنة في ذاكرة التاريخ العُماني»، التي نظمتها الهيئة في ولاية صحار بمحافظة شمال الباطنة في أكتوبر ٢٠٢٤، وتناولت جوانب متعددة من تاريخ المحافظة وأدوارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية.

وباتي الجزءان في المرتبتين التاسعة والعاشره ضمن إصدارات السلسلة التاريخية والحضارية للمحافظات والمدن العُمانيّة، ويشتملان على ٢٦ بحثاً ودراسة علمية؛ يضم الجزء الأول ١٣ بحثاً موزعة على محورين، يتناول تسعة منها الجوانب التاريخية والسياسية، فيما يتناول أربعة أبحاث الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، بينما يضم الجزء الثاني ١٣ بحثاً تتناول موضوعات متنوعة في الجانب الثقافي لحافظة شمال الباطنة ولاياتها.

ويتناول المحور التاريخي والسياسي عدداً من الموضوعات المرتبطة بتاريخ محافظة شمال الباطنة عبر حقب زمنية مختلفة، من بينها آثار الجندى في مدينة صحار، وانتقال العاصمة السياسية من صحار خلال الفترة (٢٨٠-١٧٧هـ/٨٩٣-٧٩٣م)، والتاريخ السياسي للمحافظة في عهد دولة النباهة، والدور الحضاري لولاية صحار في العهد العبري، إلى جانب التاريخ الإداري والقضائي للمحافظة، والأهمية الاستراتيجية والتنمية لصحار، والدور السياسي والإداري لوالي صحار، وأثر الجغرافيا في تشكيل الخصائص الطبيعية للمحافظة.

ويستعرض المحور الاقتصادي والاجتماعي عدداً من الموضوعات المتصلة بالنشاط البحري والتجاري والاقتصادي والاجتماعي، من بينها نواخذة محافظة شمال الباطنة في القرن العشرين الميلادي، والأهمية الاقتصادية للمحافظة خلال الفترة من ١٦٢٤ إلى ١٧٢٩م، والوقف في صحار وتعكاسه على الحياة الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب الموائد ودورها التجاري في المحافظة. أما الجانب الثقافي فيتناول موضوعات تعكس التنوع العلمي والفكري والثقافي لحافظة شمال الباطنة، من بينها العلاقات بين شمال الباطنة والمناطق الأخرى، وحضور المرأة العُمانيّة في الموروث



تكريم أفضل عرض متكامل لمسار مسابقة مسرح ظفار

مجدي محفوظ من مصر، ولجنة تحكيم المسار تكونت من الفنان أمين زيدان من سوريا رئيساً، وعضوية الفنان أحمد بدير من مصر، والفنان منذر رياحنة من الأردن، والسينوغراف جان جي لوكان من فرنسا، والدكتور أندرو سوليفان من المملكة المتحدة، والنجمة هيفا حسين من البحرين، والفنان طالب كحيلان من سلطنة عمان. أما المسار الثالث لمسرح ظفار شاركت خلاله أربع فرق هي: فرقة الأصالة المسرحية وأوبار وصلالة وفرقة السلطنة للثقافة والفن، وهدف المسار إلى إتاحة الفرصة أمام المسرح المحلي وإبراز الفن المسرحي بالمحافظة، وتكونت لجنة مشاهدة المسار من الدكتور أمّنة الربيع، والكاتب عبد الله البياضي، والكاتب بدر الحمداني، ولجنة التحكيم تتكون من الدكتور سعيد السيابي من سلطنة عمان رئيساً، وعضوية الفنان محسن منصور من مصر، والنجمة فاطمة عبد الرحيم من البحرين، والفنان حمد عبد الرضا من قطر، والمخرج ماجد العويّ من سلطنة عمان.

وتضمن الحفل تكريم لجان المشاهدة عن مساري العروض الكبرى ومسابقة مسرح ظفار، وكذلك تكريم لجان التحكيم الخاصة بالمسارات الثلاثة. وتكريم الفنان جهاد سعد مقدم ورشة «الممثل والممثل» المساحة والأفراح، ثم قدم عرضاً مرئياً ليوضح رؤية مهرجان ظفار الدولي للمسرح في دورته القادمة، والذي من المقرر أن يصرح أربعة مسارات وهي المسرح العُماني والمسرح الخليجي ومسار المسرح العربي ومسار المسرح الاجنبي.



تكريم أفضل عرض متكامل «غياهب الروح»

مشاركة دالا حربي عن العرض المصري «متولي وشفيقة»، وجائزة أفضل موسيقى لجوزيف لعرض جورجيا، أما جائزة أفضل أزياء فحصل عليها عرض «هاملت» لتركيا، وجائزة الإضاءة ذهبت لسلطنة عمان عن عرض «أصحاب السبت»، وأفضل ديكور للعرض الإماراتي «غياهب الروح»، وجائزة أفضل ممثل أخذاها الفنان هشام اليافعي عن عرض «أصحاب السبت»، أما جائزة أفضل مؤلف فذهبت لعبدالله إسماعيل لعرض «غياهب الروح»، الإمارات العربية المتحدة. جاء إعلان النتائج ضمن حفل ختام مهرجان ظفار الدولي للمسرح في نسخته الثانية، والمنظم من قبل بلدية كبر الفنايين والنقاد وه عرضاً مسرحياً. وحصد جائزة لجنة التحكيم الخاصة بالعرض الهندي «رقصة النسيج»، وقد حاز أيضاً على أفضل موسيقى وأفضل إضاءة وأفضل ديكور، وجائزة أفضل مخرج لرينا كارينجا، وذهبت جائزة أفضل أزياء لبسمة الوهيبي ومحمد صبحي عن عرض «أسطورة شجرة اللبان»، وجائزة أفضل ممثلة ذهبت للفنانة ناديا دن عبید، وجائزة أفضل ممثل لدافيد جيتريس، وأفضل مؤلف للعرض التونسي «الهاريات». وفي مسار العروض الكبرى كانت جائزة لجنة التحكيم الخاصة من نصيب أصغر فنانة

معرض «أصالة الماضي وجمال الحاضر في بلاديت» .. مقتنيات توثق تفاصيل الحياة العمانية القديمة

موضحاً أن المعرض يضم مجموعة من الأدوات والمقتنيات التي يعود تاريخ بعضها إلى أكثر من ٢٠٠ عام. تشمل خروس وجرار قديمة تحمل نقوشاً جميلة وفريدة من نوعها، ويبرز عمر بعضها على ٢٠٠ عام، إلى جانب أنية نحاسية قديمة تضم نقوشاً وكتابات ويبرز عمرها على ١٠٠ عام. ويضم المعرض كذلك زجاجاً خشبياً يوضع على ظهر الحمار ومزود بسلسلة نحاسية تعرف باسم السبلة، ويبرز عمره على ١٠٠ عام، إلى جانب موازين قديمة كبيرة وصغيرة تعرف باسم أبو سلا، ومن بين المقتنيات صندوق خشبي قديم كان يستخدم لحفظ المبالغ المالية ومكيعال قديم لوزن الحبوب يبرز عمره على ١٢٠ عاماً، فضلاً عن عدد من النقود التي كانت متداولة في الماضي. وتستحضر مجموعة أخرى من العروض تفاصيل إعداد القهوة في الحياة العمانية قديماً، وتزيد أعمار هذه الأدوات على ١٠٠ عام. كما يضم البيت التراثي (صراح أبو فتيلة) قديماً يبرز عمره على ١٠٠ عام وفانوساً قديماً (فئر) يعود عمره إلى أكثر من ٩٠ عاماً. ومن المقتنيات أيضاً رحي قديمة لطحن الحبوب يبرز عمرها على ١٠٠ عام ومندوس خشبي يعود عمره إلى أكثر من ١٢٠ عاماً. ويضم المعرض مجموعة من الأسلحة التقليدية القديمة، إلى جانب عدد من الحياة اليومية والمقتنيات وأدوات أخرى كانت جزءاً من التحولات التي شهدتها الحياة في فترات لاحقة من خلال عرض آلات تسجيل ورايودها وأشرطة سمعية قديمة، بما يقدم للزائر صورة أوضح عن الأدوات التي رافقت الحياة في مراحل زمنية مختلفة. وأكد بركات الهنائي أن البيت التراثي لا يقتصر على عرض المقتنيات القديمة، وإنما يهدف إلى التعريف بوطنانها وقصصها وما ارتبط بها من عادات وتقاليد وحرف وصناعات.

احتضنت بلدة بولاسيت بولاية بهلا، معرض البيت التراثي أصالة الماضي وجمال الحاضر بمنطقة الهدى، في مشهد يستعيد تفاصيل الحياة العمانية القديمة ويعيد إلى الذاكرة أدوات الآباء والأجداد ومقتنياتهم التي ارتبطت بتفاصيل حياتهم اليومية. وقدم المعرض مجموعة متنوعة من المقتنيات والأدوات التراثية التي يعود عمر بعضها إلى أكثر من ٢٠٠ عام، في محاولة للحفاظ على جانب من الذاكرة المادية للمجتمع العُماني وتعريف الأجيال الحالية باستخدامات تلك الأدوات وما ارتبط بها من عادات وتقاليد وحرف وصناعات تقليدية وأقيمت فعالية الافتتاح تحت رعاية الشيخ زهران بن عبدالله الهنائي وبحضور عدد من الأهالي، واستهل بتقديم فرقة باب الصباح للفنون الشعبية عدداً من الرزحات التقليدية عكست حضور الفنون الشعبية في المناسبات الاجتماعية والتراثية. وقال الهنائي حول التحف والموروثات والمقتنيات القديمة والتي يعود بعضها إلى مئات السنين: إن المعرض يمثل نافذة للتعرف على تفاصيل الحياة التي عاشها الآباء والأجداد وما بذلوه من جهود في مختلف جوانب حياتهم وما خلفوه من إرث عريق تجسد هذه الأدوات والمقتنيات التي صنعت واستخدمت بإمكانات بسيطة مقارنة بما هو متاح في الوقت الحاضر. وأشار إلى أهمية هذه المعارض في إتاحة الفرصة للأجيال الجديدة لمشاهدة مقتنيات الأجداد والتعرف على استخداماتها واستحضار جوانب من الحياة الماضية وما استسمت به من بساطة في الأدوات والإمكانات. وقال بركات بن شخبوط الهنائي صاحب فكرة إقامة المعرض: إن فكرة إقامة البيت التراثي جاءت بهدف جمع المقتنيات القديمة والمحافظة عليها وإبراز قيمتها التاريخية،



الاشتغال على السعفيات في المعرض

«الضجع» .. جنس نباتي نادر تتعدد أنواعه في محافظة ظفار

قرون طويلة وشفيقة. وأضاف أن اختلاف أنواع الضجع في ظفار يرتبط بالتنوع البيئي والتضاريسي الذي تتميز به المحافظة، إذ توجد نباتات تنمو في بيئات صخرية وموائل محددة، وتختلف في أشكالها وأحجامها وخصائصها، وهو ما يجعل دراستها ميدانياً وتوثيقها في مواقعها الطبيعية أمراً مهماً لفهم التنوع النباتي المحلي. ولفت جيبوب إلى أن بعض أنواع الضجع تتميز بصغر حجمها، ومنها ما يعرف محلياً باسم أشنئين، وهي من الضجوع الصغيرة التي تختلف في مظهرها عن الأنواع الأخرى، ما يعكس التنوع الموجود ضمن هذه المجموعة النباتية. وأكد أن التعرف على الأنواع المحلية وتسمياتها المتداولة بين أبناء المنطقة يمثل جانباً مهماً من عملية توثيق النباتات البرية في ظفار، خصوصاً أن المعرفة المحلية بالنباتات ترتبط منذ زمن بالملاحظة المباشرة للبيئة ومواقع نمو الأنواع وخصائصها. ويعد جبل القمر من البيئات الطبيعية التي توفر موائل متنوعة للنباتات، بما فيها الأنواع التي ترتبط بالتكوينات الصخرية والشقوق والمحدرات، ويتيح استمرار الرصد الميداني التعرف على أنواع وتجمعات نباتية قد لا تظهر إلا في مواقع محددة. ويرى جيبوب أن توثيق نباتات الضجع بمختلف أنواعها في ظفار يسهم في تكوين صورة أكثر شمولاً عن التنوع النباتي في المحافظة، خاصة الأنواع النادرة ومحدودة الانتشار، ويدعم الجهود العلمية الرامية إلى دراسة النباتات البرية وموائلها والمحافظة عليها.



نبات الضجع بين الشقوق الصخرية في جبل القمر

رصد الباحث في مجال الطبيعة والنباتات أحمد مسلم سوحلي جيبوب أحد الأنواع النادرة من جنس الضجع في موطنه الطبيعي بتضاريس جبل القمر بمحافظة ظفار، في مشهد يعكس جانباً من التنوع النباتي الذي تتميز به الجبال الجنوبية للمحافظة، ولا سيما الأنواع المرتبطة بالموائل الصخرية محدودة الانتشار. وأوضح أحمد جيبوب أن الضجع اسم يطلق محلياً على مجموعة من النباتات التي تنتمي إلى جنس واحد، وتعدد أنواعه في محافظة ظفار، وليست تسمية مقتصرة على نوع نباتي واحد، مشيراً إلى أن من الأنواع المعروفة محلياً، يشهدون، وأشربعين، ودغوش، إلى جانب أنواع صغيرة من الضجوع تعرف باسم أشنئين. وبين أن النوع الذي رصده في جبل القمر يعرف علمياً باسم Desmondorchis lavrani (Rauh & Meve & Liede, ٢٠٢٠) وهو من النباتات العسارية التابعة للفصيلة Apocynaceae، ويرتبط بالبيئة الصخرية، حيث ينمو بين الشقوق والتجاويف الصخرية وفي المواضع التي توفر له ظروفًا مناسبة للنمو والاستمرار. وأشار جيبوب إلى أن هذا النوع يتميز بسيقان عسارية قصيرة ومتفرعة، تنمو في تجمعات متقاربة، ويتراوح لونها بين الأخضر والرمادي المخضر، فيما يظهر سطحها بتحدبات وتنوعات واضحة. كما يحمل أزهاراً ذات هيئة نجمية تتكون من خمسة فصوص، وتظهر ثماره في صورة

يوم الدقم ... يوم ابتهاجًا بالمق



قيس اليوسف: الزيارة السامية لجلالة السلطان المعظم تؤكد أهمية المنطقة في خطط التنويع الاقتصادي

الاستثمارية، ورفع كفاءة البنية الأساسية والخدمات المقدمة للمستثمرين، وتعزيز المقاسب الاقتصادية للمشروعات المقامة في المنطقة. واختتم معاليه بالتأكيد على أن الزيارة الكريمة لجلالة السلطان المعظم تعتبر وسام فخر واعتزاز للعاملين في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وإطارا مهما لمواصلة العمل على تعزيز دور المنطقة في التنويع الاقتصادي وترسيخ مكانتها الاقتصادية ورفع تنافسيتها في استقطاب الاستثمارات النوعية بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان 2040.

استراتيجي وقدرات لوجستية وصناعية ومقومات استثمارية متعددة وما تقدمه الهيئة من حوافز ومزايا للمستثمرين، أصبحت اليوم نموذجا رائدا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط العمراني للمناطق الاقتصادية، وأسهمت المنطقة في تدفق العديد من الاستثمارات من مختلف دول العالم، وربط سلطنة عُمان بالعديد من الموانئ الإقليمية والدولية. وأكد معاليه أن الزيارة الكريمة التي تفضل بها جلالة السلطان المعظم للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تؤكد أهمية المنطقة في خطط التنويع الاقتصادي وتعزيز دور المشروعات الاقتصادية في التنمية، مؤكدا أن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة تعمل على تطوير البيئة

أكد معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة أن الزيارة الكريمة لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تعكس ما تحظى به المنطقة من اهتمام من قبل المقام السامي لجلالته باعتبار المنطقة أحد المراكز الرئيسية للتنويع الاقتصادي والتنمية الاجتماعية بمحافظة الوسطى. ونوه معاليه بالمكاسب التي حققتها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم خلال السنوات الماضية وما شهدته من نمو في حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية وتنوع المشاريع المنفذة من قبل الشركات الحكومية والقطاع الخاص المحلي والأجنبي. وقال معاليه إن المنطقة، بما تمتلكه من موقع

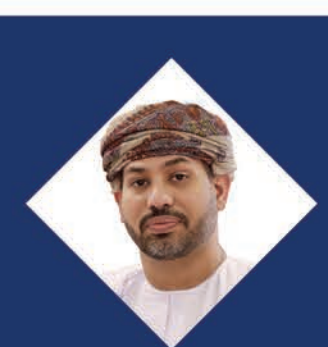


معالي قيس بن محمد اليوسف
رئيس الهيئة العامة للمناطق
الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة

وأوضح أن المشاريع العملاقة والنوعية الجاري تنفيذها إلى جانب الجهود المبذولة لتبسيط الإجراءات وتوفير بيئة استثمارية جذابة سُسهم في تعزيز تنافسية المنطقة ورفع كفاءتها وتحقيق معدلات نمو مرتفعة خلال السنوات المقبلة. واختتم سعادته حديثه معرباً عن تقديره لمعالي رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة ولجميع العاملين في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، تقديرًا لجهودهم الحثيثة في تطوير المنطقة وتعزيز مكانتها بوصفها إحدى أبرز الوجهات الاقتصادية والاستثمارية في سلطنة عُمان.

عُمان 2040 في التنويع الاقتصادي وجذب الاستثمارات وتوفير فرص العمل وتعزيز المحتوى المحلي من خلال مشروعات وطنية متكاملة تشمل الميناء والمصفاة والصناعات التحويلية والطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والثروة السمكية. وقال سعادته إن المنطقة أصبحت نموذجا وطنيا للمدن الاقتصادية المستدامة ووجهة واحدة للاستثمار والسياحة والأعمال بما يعزز مكانة محافظة الوسطى على خريطة الاقتصاد الوطني. وأضاف: تُعد المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وجهة واحدة للاستثمار في الصناعات التحويلية والثقيلة والغذائية كما أصبحت مركزا استثماريا ولوجستيا بارزا على المستويين الإقليمي والعالمي وتمضي بخطى ثابتة نحو تحقيق نمو استثماري متنام ومستدام.

محرك اقتصادي
أكد سعادة الشيخ أحمد بن مسلم بن سهيل جداد الكثيري محافظ الوسطى أن محافظة الوسطى شهدت في العهد السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - نهضة تنموية واقتصادية متسارعة، بفضل التوجيهات السامية الداعمة لتنمية المحافظات وتعزيز اللامركزية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان 2040. كما أكد سعادته أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تمثل محركا اقتصاديا إقليميا أسهم في تنشيط قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة والخدمات اللوجستية والطاقة وامتد أثرها التنموي إلى مختلف ولايات المحافظة. وأوضح سعادته أن الدقم تجسد مستهدفات رؤية



سعادة الشيخ أحمد بن مسلم بن
سهيل جداد الكثيري
محافظ الوسطى

لنمو في الدقم عبر استثمارات الشركات التابعة له والتي تقوم بتطوير عدد من القطاعات الاقتصادية والإنتاجية وتعزيز التكامل بين العديد من المشروعات في المنطقة ورفع القيمة المضافة للاستثمارات القائمة. وأوضح أن ارتفاع حجم الاستثمارات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم من شأنه فتح آفاق أوسع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتمكينها من الدخول في سلاسل القيمة المرتبطة بالمشروعات الكبرى في المنطقة.

نموذج للتحويل الاقتصادي
أكد سعادة منير بن علي المنيري نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات أن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تمثل أحد النماذج المهمة للتحويل الاقتصادي الذي تشهده سلطنة عُمان، مشيراً إلى أن هناك نموا متواصلا في حجم الاستثمارات وتنوعا في الأنشطة الاقتصادية بالمنطقة التي تحظى باهتمام وثقة المستثمر المحلي والعالمي. وقال إن جهاز الاستثمار العُماني يعتبر داعما أساسيا



سعادة منير بن علي المنيري
نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني
للعمليات



خدم الميمون لجلالة السلطان المعظم



والترويج في الوقت نفسه للمنطقة في الندوات واللقاءات التي يستهدف بها مسؤولي القطاع الخاص في سلطنة عُمان، بالإضافة إلى الترويج للمنطقة في مشاركات الغرفة الخارجية، مؤكداً أن الهدف الأساسي هو توطين مشروعات جديدة في المنطقة وبما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني.

فرص عديدة أمام القطاع الخاص

من جهته قال المكرم الدكتور سالم بن سليم الجنبيني رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الوسطى إن تنوع الأنشطة الاقتصادية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم انعكس إيجاباً على حركة الأعمال في محافظة الوسطى وأسهم في إيجاد مزيد من الفرص أمام القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم مشروعات ريادة الأعمال.

وأضاف: تعتبر المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم رافداً اقتصادياً لمختلف القطاعات الاقتصادية، وقد انعكست حركة الأعمال ومشروعات الإنشاءات والمشروعات الاستثمارية المختلفة على القطاع الخاص بشكل إيجابي وأدت إلى نمو واضح في مختلف الأنشطة الاقتصادية وسلاسل القيمة وأدت إلى تحريك قطاعات النقل والمقاولات والإنشاءات والصيانة والخدمات اللوجستية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسياحة والعديد من الأنشطة الاقتصادية الأخرى.

وأكد أن فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة الوسطى يعمل بالتنسيق مع إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم على ربط رجال الأعمال بالاستثمارات الكبرى



المكرم الدكتور سالم بن سليم الجنبيني

رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الوسطى

وأشار إلى أن ارتفاع حجم الاستثمارات في المنطقة يعكس تنامي جاذبية الدقم، وازدياد الفرص الاستثمارية المتوفرة فيها، وارتفاع ثقة المستثمرين في البيئة الاستثمارية والمستقبل الواعد للمنطقة، موضحاً أن الموقع الاستراتيجي للمنطقة على بحر العرب المفتوح على المحيط الهندي وخارج مضيق هرمز منح المنطقة ميزة مهمة لاستقطاب الصناعات التصديرية خاصة مع توفر بنية أساسية عالية المستوى كميناء الدقم ومطار الدقم ومشروعات الطرق التي تعزز الربط اللوجستي بين المناطق الاستثمارية، مشيراً إلى أن اكتمال مشروعات البنية الأساسية وتشغيل مصفاة الدقم عزز جاذبية المنطقة أمام مختلف الشركات العالمية التي رفعت حجم استثماراتها في الدقم مستفيدة من وقوعها على خطوط الملاحة الدولية وتوفر المساحات اللازمة من الأراضي التي تحتاج إليها مشروعات الطاقة النظيفة والصناعات الخضراء.

الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية، والاستفادة من منظومة الموانئ كميناء الدقم وميناء الصيد البحري متعدد الأغراض والخدمات اللوجستية المتكاملة التي توفرها المنطقة.

وقال إن قيمة الاستثمارات الملتزم بها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ارتفعت بنهاية يونيو الماضي إلى 8 مليارات و818 مليون ريال عماني مسجلة نمواً بنسبة 141 بالمائة عن مستواها في عام 2021 والبالغ 3 مليارات و650 مليون ريال عماني، مشيراً إلى أن النصف الأول من العام الجاري شهد تدفق استثمارات جديدة بأكثر من مليارين و400 مليون ريال عماني تضمنت العديد من المشروعات في قطاعات الصناعات الخضراء والمركبات الكهربائية والطاقة النظيفة، بالإضافة إلى عدد من المشروعات في القطاعات السياحية والتجارية والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

الدقم ترسخ مكانتها بين المناطق الاقتصادية الإقليمية والعالمية

أكد المهندس أحمد بن علي عكماك الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أن المنطقة استطاعت خلال السنوات الماضية ترسيخ مكانتها بين المناطق الاقتصادية الإقليمية والعالمية واستطاعت زيادة حجم الاستثمارات فيها؛ في إطار تنفيذ استراتيجية طموحة تركز على أن تكون الدقم هي الموقع الاستراتيجي المفضل للطاقة المتجددة والصناعات المستدامة وبالشكل الذي يوفر فرصاً عديدة للأعمال التجارية.

وقال إن العام الجاري شهد مزيداً من الاهتمام من قبل الشركات العالمية والمحلية للاستثمار في الدقم؛ في ظل ما تتمتع به المنطقة من مقومات استثمارية وبنية أساسية متطورة، إلى جانب موقعها الاستراتيجي الذي يتيح للمشروعات الوصول إلى



المهندس أحمد بن علي عكماك

الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم



وموقعها الاستراتيجي على بحر العرب المفتوح على المحيط الهندي والبنية الأساسية عالية المستوى المتوفرة بالمنطقة تجعلنا ننظر إليها على أنها "منصة استثمارية متكاملة" تواكب تطلعات واحتياجات المستثمر العالمي.

منصة استثمارية متكاملة

وقال المهندس ناصر بن خليفة الكندي الرئيس التنفيذي لـ "استثمر في عُمان" الممثلة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إن المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تحظى باهتمام خاص من قبل "استثمر في عُمان" نظراً لإمكاناتها العالية لاستقطاب الاستثمارات إلى سلطنة عُمان وتمكين مختلف المشروعات الاستثمارية من النمو.

وأضاف: إننا نعمل بالتنسيق مع الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وإدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم على الترويج للفرص الاستثمارية المتوفرة بالمنطقة بما يُسهّم في استقطاب مزيد من الاستثمارات إلى المنطقة. وأوضح أن مزايا المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وقدراتها على استقطاب استثمارات نوعية



المهندس ناصر بن خليفة الكندي

الرئيس التنفيذي لـ "استثمر في عُمان"

موامة خطط إمدادات الغاز مع النمو المتوقع في الطلب الصناعي، بما يعزز تنافسية المنطقة وقدرتها على استقطاب استثمارات نوعية جديدة، وتمكين الصناعات ذات القيمة المضافة العالية من النمو والتوسع.

وأكد اليحيائي أن المرحلة المقبلة تتطلب تحقيق التوازن بين تلبية الطلب المتزايد على الغاز، وكفاءة استخدامه، وتعظيم العائد الاقتصادي من كل وحدة غاز يتم تخصيصها، بما يضمن الاستفادة المثلى من موارد سلطنة عُمان ويدعم مستهدفات التنويع الاقتصادي والتنمية الصناعية المستدامة.

المشروعات الاستراتيجية في المنطقة، من بينها مصفاة الدقم، ومحطة إنتاج الكهرباء، إلى جانب مشروعات صناعية جديدة في قطاعات الحديد الأخضر والأسمنت والألواح الشمسية، بما يعكس النمو المتسارع للقاعدة الصناعية في الدقم وتنوعها. وأضاف: إن دور شركة الغاز المتكاملة لا يقتصر على توفير الغاز الطبيعي للمشروعات الصناعية، بل يمتد إلى رفع كفاءة إدارة موارد الغاز وتعظيم قيمتها الاقتصادية، من خلال توجيهها نحو الاستخدامات والمشروعات التي تحقق قيمة مضافة أعلى وتسهم في تعزيز التنويع الاقتصادي وتطوير سلاسل القيمة المحلية.

وأوضح أن الشركة تنظر إلى الدقم باعتبارها إحدى أهم المنصات الصناعية المستقبلية في سلطنة عُمان، وتعمل بالتنسيق مع الجهات المعنية على

محرك تعظيم القيمة من موارد الغاز

وأكد المهندس عبدالرحمن بن حميد البحياني الرئيس التنفيذي لشركة الغاز المتكاملة أن الشركة تعمل على مواكبة المرحلة الجديدة من النمو في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، مع انتقالها من مرحلة تأسيس البنية الأساسية واستقطاب الاستثمارات إلى مرحلة التوسع الصناعي والتشغيل الفعلي للمشروعات الكبرى، وذلك من خلال العمل على تأمين احتياجات المشروعات من الغاز الطبيعي وفق الأولويات الوطنية وبما يدعم استدامة نمو المنطقة. وقال اليحيائي إن الدقم نجحت خلال السنوات الماضية في استقطاب مجموعة من الاستثمارات الاستراتيجية في قطاعات صناعية واقتصادية واعدة، مشيراً إلى أن شركة الغاز المتكاملة عملت خلال السنوات الماضية على تخصيص الغاز لعدد من



المهندس عبدالرحمن بن حميد البحياني

الرئيس التنفيذي لشركة الغاز المتكاملة



